بإعمل العلم يحصلوا!
الاتحاد
الثمن : ٥٠ اغورا — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٣ حزيران ١٩٧٢
٢ جمادى الاولى ١٣٩٢
العدد ٩ السنة ال ٢٩

יום ג
13 6 72
מס' 9 שנה 29

غروميكو يـزور باريس

وصل امس الى باريس وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يبحث خلالها مع المسئولين الفرنسيين تطوير العلاقات السوفييتية ـ الفرنسية ، والقضايا التي تهم البلدين .

وقد وصفت « برافدا » في الاسبوع الماضي العلاقات السوفييتية الفرنسية بانها تتحول اكثر فاكثر الى عامل هام جدا في الحياة الدولية .

المحادثات الفيتنامية الاميركية

باريس ـ وصل الى باريس كبير المفاوضين الاميركيين في المحادثات الفيتنامية ، وليم فورتر . وقد صرح بانه سيحاول تفهم المشاكل التي سيثيرها الجانب الآخر . وفي نفس الوقت وصل رئيس الوفد الفيتنامي حاملا تعليمات ...

سبير يحذر من خطر البطالة في اسرائيل

حذر وزير المالية ، بنحاس سبير ، في اجتماع اللجنة الاقتصادية التابعة لحزب « التجمع » من خطر البطالة اذا لم يوضع حد لتفاقم التضخم المالي . قال سبير : « ما دام التضخم المالي في تفاقم ، ستضطر الحكومة الى اتخاذ اجراءات اشد ، واذا لم تتمكن من ايقاف هذه العملية، فسوف يصل الامر الى حد الازمة ، التي من شأنها ان تجلب معها البطالة » .

٤ عوامل اساسية سببت التضخم المالي وهي : تحويل العملة الاجنبية الى ليرات اسرائيلية ، ميزانية الدفاع التي ابتلعت ٢٥ مليار ليرة منذ ١٩٦٧ حتى الان ، اتساع فرع البناء ـ سيصل البدء في البناء هذه السنة الى ٧ ملايين متر مربع ، وهذا يزيد عن السنة التي سبقت مرحلة الانكماش الاقتصادي (الاعتدال) وبلغ فيها ٥٫٦ مليون متر مربع ، اما العامل الرابع فهو ارتفاع ... منذ ١٩٦٧ .

ابا ايبن يؤكد سياسة الضم ورفض مهمة يارينغ

امريكا تحاول احياء مشروع الحل الجزئي ومحادثات الفندق

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عقبت وكالة تاس السوفييتية على تصريح ادلى به وزير خارجية اسرائيل لصحيفة « داغنس نهيتار » الصادرة في كوبنهاغن يوم الاحد فقالت ان وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن اكد ان اسرائيل لن تنسحب من اي منطقة احتلتها . اما بالنسبة لمحادثات يارينغ فجاء في بيان « تاس » ان ابا ايبن مع اعلانه قبول استمرار يارينغ في مهمته الا انه طالب بتحديد هذه المهمة . واوردت « تاس » ان وزير خارجية اسرائيل قد هاجم ورقة يارينغ من شباط ١٩٧١ التي يطلب فيها الى اسرائيل ان تعلن عن استعدادها الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .

واضافت الوكالة السوفييتية ان مصر قد ايدت دائما التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط وبذلت كل ما في استطاعتها في هذا السبيل ، على الرغم من محاولات اسرائيل افشال هذه التسوية . ثم ذكرت ان مصر قد استقبلت بارتياح مؤتمر الذروة في موسكو والقرار بشأن تشجيع استئناف مهمة يارينغ .

وقد لفت نظر الوكالة السرعة التي ردت فيها وكالة « تاس » على تصريحات ايبن ، اي في غضون ساعات قلائل من نشر تصريحاته .

ايبن يهاجم يارينغ

وكان وزير خارجية اسرائيل قد ادلى بتصريحات الى الصحيفة الدنماركية « داغنس نهيتار » يوم الجمعة الماضي هاجم فيها ورقة يارينغ المذكورة بانها مذكرة غير قانونية ومتحيزة .

وقال ان الدكتور يارينغ يخطىء في تفسير البند المتعلق بالانسحاب من المناطق المحتلة الذي ورد في قرار الامم المتحدة .

ان تفسيرات يارينغ ، في اعتقاد ابا ايبن ، تحتم الانسحاب من شرم الشيخ ، الامر الذي يؤدي الى تجديد الحرب في الشرق الاوسط .

وزعم ابا ايبن ان الولايات المتحدة وبريطانيا تؤيدان التفسير الاسرائيلي لقرار الامم المتحدة .

واعرب ابا ايبن في تصريحاته عن معارضة وساطة يارينغ قائلا ان المحادثات المباشرة افضل من الوساطة . ودعا الى محادثات من اجل تسوية جزئية لفتح قناة السويس .

وقال ابا ايبن ان الشرط لاستمرار مهمة يارينغ هو التخلي عن التفسير القائل بأن قرار مجلس الامن ٢٤٢ يدعو الى الانسحاب من كل المناطق المحتلة .

ومن الجدير بالذكر ان مصر كانت قد أعلنت رفضها النهائي لكل مشاريع التسوية الجزئية ومحادثات الفندق .

سيسكو : محادثات فندق وحل جزئي

وكان سفير اسرائيل الى الولايات المتحدة اسحاق رابين قد اجتمع الى نائب وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو ، واستمع منه الى تقرير عن محادثات الرئيس نيكسون في موسكو .

وذكرت « هآرتس » ان سيسكو أبلغ رابين عن تقدم جديد في محاولات الولايات المتحدة اقناع مصر على الاشتراك في محادثات الفندق مع اسرائيل للتوصل الى تسوية وسط حول فتح قناة السويس !!

غير ان سيسكو في الوقت ذاته ـ وهذا مظهر من مظاهر التناقض في كلامه ـ اعرب عن شكوكه في امكانية قبول مصر محادثات الفندق . ففي محاضرة القاها في وزارة الخارجية الاميركية قال ان المحافظة على مبادىء موسكو تؤدي الى التقدم في قضية الاتفاق الشامل او الجزئي في الشرق الاوسط وان تجاهل هذه المبادىء تزيد من حدة الازمة .

ولكنه بعد ان قال ان لا امل في ان تقبل مصر مبادرة الولايات المتحدة للاشتراك في

ـ البقية على ص ٦ ـ

آلون يهدد الدول العربية

تل ابيب ـ حذر نائب رئيسة الحكومة امس الاول الدول العربية بالا تختار طريق الحرب ، مهما يكن شكلها لان باستطاعة اسرائيل ان تقمع الارهاب والتخريب بالعمل خارج الحدود .

وقال في حفل تخريج مستشرقين في قاعة الامة في القدس انه في أعقاب التطورات السياسية في العالم التي حدثت مؤخرا ، على الدول العربية أن تعترف بأن لا بديل للوسائل السياسية لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

يزور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا عددا من الاقطار الاشتراكية ، وقد كانت محطته الاخيرة بولونيا ، وفي الصورة يظهر كاسترو يصاحبه قادة بولونيا أثناء زيارة معسكر الابادة اوشفيتس الذي اقامه النازيون ايام الحرب العالمية الثانية

كلمة الاتحاد

ظاهرة الاستقالة .. وظاهرة الفساد

فاجات استقالة وزير القضاء يعقوب شابيرا الوزراء .. والصحافة التقليدية التي بدأت حالا في تحليل ظروفها ودوافعها ..

وعلى الرغم من ان الصحف ابرزت ان رئيسة الوزراء ضغطت بشدة على الوزير شابيرا ليعود عن استقالته الا انها لم تخف ان محافل هامة من حزب العمل كانت تطالب باستقالته بعد ان انفجرت فضيحة الاجور الخيالية التي تقرر ان يتسلمها المحامون لقاء عملهم في لجنة التحقيق في فضائح مدير مؤسسة نفط سيناء المنهوب .

لقد ذهبت احدى الصحف الى حد القول ان الوزير شابيرا استقال لانه لم يشعر بتأييد وزاري كالتأييد الوزاري الذي حظي به الوزير ابا ايبن حين تعرض لحملة « تشهير » بشأن موقفه من النازيين ..

ليس من واجبنا الاهتمام بتفاصيل المحاكمات التي تجري داخل الوزارة وخارجها في المحافل الحاكمة .. كما اننا ابعد الناس عن الحسم في تصرفات وزير القضاء او غيره من الوزراء ..

ولكننا نستطيع القول : ان الرشوة والفساد تنتشر في البلاد الى حد أصبحا يهددان معه القيم الاخلاقية في السلوك العام والحكم ..

أكثر من فضيحة اقتصادية ـ اجتماعية عصفت في البلاد كان يمكن ان تؤدي لا الى استقالة وزير فحسب ، بل الى استقالة وزارة باكملها .. ومع هذا واصلت الوزارة نشاطها وكأن شيئا لم يكن ..

ولذلك تبدو استقالة وزير القضاء أمرا « شاذا » ! يجب معالجته !! .

قد تحاول أجهزة السلطة بطرق ملتوية ـ بعد ان تتظاهر بالدفاع عن وزير القضاء ـ جعل الوزير المستقيل كبش فداء .. فذلك يساعدها على اخفاء الحقائق وتضليل الراي العام ..

ولكن ذلك سيكون بمثابة ادانة مزدوجة ..

فهو سيعني من الناحية الواحدة ان الحكام غضوا الطرف عن مساوىء خطيرة في جهاز القضاء لمدة طويلة .. وهذا سيعني من الناحية الثانية ان هؤلاء الحكام ليسوا قادرين على اصلاح الاخطاء .. لان استقالة الوزير كانت اختيارية ..

لقد عرفت البلاد فضائح مالية وادارية قبل حرب حزيران العدوانية .. ولكنها لم تعرف مناخا مشحونا بهذا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

مزيد من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة يشتركون في المؤتمر السابع عشر

تل ابيب ـ تسلم الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعلامات باشتراك عدد آخر من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة في مؤتمره السابع عشر الذي سيعقد في يافا في ٢١ حزيران ١٩٧٢ .

وبين هؤلاء ايمري كانونا عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي العمالي الهنغاري وايستان دوبوش احد العاملين في اللجنة المركزية .

وبرونو فروخ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمساوي ونائب رئيس تحرير جريدة الحزب « فولكشتيمه » .. و أ. ريفيرا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكولومبي .

وكانت الاتحاد قد نشرت ان الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الدمقراطية قد قررت ارسال وفود للاشتراك في المؤتمر السابع عشر .

والمتوقع أن يزيد عدد الوفود التي ستشترك في المؤتمر عن ١٥ وفدا .

في ذكرى جلاء القوات الاميركية عن الاراضي الليبية اعلن القذافي تأييده الكفاح الفلسطيني

طرابلس : في خطاب القاه في احتفال اقيم في قاعدة عقبة بن نافع الجوية بمناسبة الذكرى الثانية لجلاء القوات الاميركية عن القاعدة التي كانت تعرف بقاعدة « ويلس » الجوية أعلن الرئيس الليبي معمر القذافي استعداد الجمهورية العربية الليبية على تدريب وتجهيز كل عربي يريد ان يتطوع في سبيل « تحرير فلسطين » . وأضاف انه يوجد الان مئات من المتطوعين الليبيين يعملون في صفوف المنظمات الفلسطينية .

وأعلن الرئيس الليبي تأييد بلاده لثوار ايرلندا وقال ان حكومته تزود الثوار الايرلنديين بالسلاح ولهامعهم اتصالات وثيقة وذلك بسبب مسئولية بريطانيا عن مأساة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

وزير الحربية المصري محمد احمد صادق

الاتحاد السوفييتي يؤيدنا في السعي نحو الحل السلمي ... وفي معركة التحرير

موسكو ـ اعلن وزير الحربية المصري الفريق اول محمد احمد صادق ، في المادبة التي اقامها على شرفه وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، ان بلاده مضطرة لخوض الحرب ضد اسرائيل ، وهي واثقة من تأييد الاتحاد السوفييتي لها .

واضاف : ان الاسلحة التي تتلقاها مصر من الاتحاد السوفييتي تمكن الجيش المصري من اعطاء زعماء اسرائيل درسا يعيد اليهم صوابهم .

وحول اجتماعه بالزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف قال صادق : « لقد خرجت وانا اشعر بأن القيادة السوفييتية العليا تقف من ورائنا ليس فقط حتى نتوصل الى حل سلمي ، انهم يقفون من ورائنا بشدة ايضا لكي نحرر أراضينا ونستعيد كرامتنا عن طريق تعزيز قوانا المسلحة » .

وقال صادق ايضا : « اننا نحس بجرح عميق في قلوبنا ، ومرارة خمس سنوات من الاحتلال تزعزعنا ولا مناص لنا سوى تحرير اراضينا وردع المعتدي » .

ومع ذلك ، اكد صادق : « ان مصر لا تستطيع ان تنتهج طريق المغامرة وعلينا ان ننتصر في الحرب لان مصير المعركة هو الذي يقرر مستقبل مصر »

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

مدينة هوى هدف الثوار الرئيسي

الثوار يهاجمون مواقع حكومية قرب سايغون .. مقتل كبير المستشارين العسكريين الاميركيين

هانوي ـ سايغون ـ وكالات الانباء : افادت وكالتا الانباء « يونايتد برس » و « رويتر » ، في نبأ لهما من سايغون ان قوات الثوار تمكنت أمس الاول من اسقاط طائرتي هيلكوبتر اميركيتين وقتل خمسة من ملاحيهما أثناء محاولتهما مراقبة تحركات قوات الثوار المتجهة صوب العاصمة الامبراطورية القديمة هوي ، التي تبعد ٦٤٤ كم عن سايغون .

وذكرت مصادر سايغون ان حشودات هائلة من قوات الثوار توجد حاليا الى الجنوب الغربي من هوي ، وان قتالا متفرقا دار حول سلسلة من القواعد الى الغرب من المدينة . وقد ذكر الرئيس الفيتنامي الجنوبي العميل فان ثيو بان الاشهر القادمة ستكون حاسمة وان الثوار سيغيرون اهدافهم لتتركز ضد هوى وسايغون .

معارك قرب العاصمة سايغون

وفي الوقت الذي يعد فيه الثوار للهجوم على مدينة هوى لتحريرها من قوات سايغون العميلة واصلوا امس وامس الاول هجماتهم على مواقع لا تبعد اكثر من ١٥ الى ٣٠ ميلا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

بيان فيتنام الدمقراطية يكشف عن وحشية الغارات الاميركية

هانوي : اصدرت وزارة خارجية فيتنام الدمقراطية يوم السبت الماضي بيانا يكشف عن وحشية الغارات الاميركية على اراضي فيتنام الدمقراطية .

ويتضح من البيان ، الذي يشكل لائحة اتهام تدين حكومة نيكسون خاصة ، والامبريالية الاميركية عامة ، ومما تعلنه القيادة العسكرية الاميركية في سايغون ، ان القصف الاميركي الجوي والبحري يهدف ليس فقط ضرب قوة فيتنام الدمقراطية العسكرية ـ حسب مزاعم القادة العسكريين الاميركيين ـ بل تدمير منشآت البلاد الاقتصادية وابادة آلاف المدنيين .

وقد اتهم البيان الولايات المتحدة بقتل وجرح آلاف

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

خمس سنـــــوات بعد حرب حزيران ١٩٦٧

بقلم : توفيق طـوبي

نشرنا في عدد الجمعة (٢ حزيران) الحلقة الاولى من المقال الذي كتبه عضو المكتب السياسي توفيق طوبي على ضوء رؤوس اقلام المؤتمر السابع عشر للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي . واليوم ننشر الحلقة الثانيـــة والاخيرة منه ..

— ٤ —

في اليوم الخامس من حزيران ١٩٦٧ يوم نشوب الحرب ألقى م. فلنر ، سكرتير عــام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست في وجه زعيق مؤيدي الحرب ومقاطعتهم الكلمات التالية : « نريد ان تقول : اذا ما قاطعتمونا اليوم بصرخاتكم الهستيرية ، فاننا واثقون من انه لن يمر وقت طويل حتى تردد اغلبية الشعب نداءاتنا : ليوضع حد للحرب وليعد الجيش الاسرائيلي الى خطوط وقف اطلاق النار ، وليعد السلام الى ربوع البلاد ففي مقدوره فقط حل كل المسائل المختلف عليها. وذلك في مصلحة شعب اسرائيل ومصلحة كل شعوب المنطقة. في مصلحة مستقبل السلام الاسرائيلي — العربي » .

لقد مر حتى الان خمسة أعوام . ولكن هذه النداءات لم تتحول الى شعارات معظم الشعب ، ولكن قسما كبيرا من الجمهور في اسرائيل لم يعد يؤمن بصحة مسلك الحكومة ولم يعد يكن لها الثقة .

في البلاد اوساط واسعة من الشباب والمثقفين وعناصر شعبية ، ممن أيدت حرب حزيران ، يكتب ممثوها اليـــوم ويصرخون ويتظاهرون ضد سياسة الحكومة ويطالبـــون بالانسحاب من المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن . ان مذكرة المثقفين الى رئيسة الحكومة التي وقع عليها اكثر من ١٠٠ شخصية شعبية ، بينهم وزراء سابقون في الحكومة وشخصيات معروفة ، في بداية هذه السنة ، اثارت غضـــب غولدا مئير لانها عبرت عن الرأي القائل ان الحكومة لم تستغل كل الامكانيات المتوفرة لها للوصول الى تسوية سلمية مع مصر .

ولهذا تشير هذه المذكرة الى التغيرات التي تجري في اوساط الجمهور الاسرائيلي الذي يتضح له اكثر فأكثر ان وجهة قادة السلطة في اسرائيل ليست للسلام . ثم ان أقوال رئيسة الحكومة غولدا مئير أمام الاكاديميين في معهد وايزمان في ١٤—٥—٦٩ انه « من الصعب علي ان أقر ان بين المثقفين في هذه الناحية من البلاد او تلك ، من يثير السؤال فيما اذا كنا صادقين » .. ان هذه الاقوال تبرز التغيرات الجاريـــة والمتزايدة بين اوساط المثقفين . وبعد ثلاث سنين في ٢٢—٣—٧٢ في حديث لها مع كتاب من الكيبوتسات عبـــرت غولدا مئير عن « انزعاجها » من التحولات بين اوساط الشباب حـــين قالت : « في اجتماعات الشباب التي اشترك فيها مؤخـــرا بكثرة تخيفني جدا وتقلقني ردود الشباب » .

وسوف تنمو وتشتد هذه التطورات ، في اتجاه فقدان الثقة بسياسة الحكومة ونمو التمرد على هذه السياســة ، الامر الذي يخيف رئيسة الحكومة .

ويعكس قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، الذي اتخذ في اجتماع اللجنة الاخير بتاريـــخ ٢٢—٣—٧٢ ، وجاء فيه « ان اعمال اسرائيل في المناطق المحتلة تشكل مخالفة لحقوق الانسان وجرائم حرب » ، يعكس هذا القرار التحول الذي جرى في الرأي العام العالمي ازاء سياسة حكومـــــة اسرائيل ، كما انه يعكس المقاومة الكبيرة ازاء هذه السياسة في المجال الدولي وعزلة اسرائيل بين عائلـــة الشعـــوب . وتستطيع رئيسة الحكومة ان تزعم « ان العالم لا يفهمنا » ، ولكن الحقيقة هي ان قادة السلطة في اسرائيل لا يدركـــون اليوم ان العالم لا يستطيع ان يتفهم ويتحمـــل سياســـة الاحتلال والضم الاقليمي التي تنتهجها حكومة غولدا مئير .

ومن هنا صحة تأكيد رؤوس الاقلام للمؤتمر السابـــع عشر للحزب الشيوعي الاســـرائيلي ، على انه « كلمـــا تمر السنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ ، يصبح واضحا لقســـم كبير من الرأي العام الاسرائيلي والعـــالمي ان السياســـة الاسرائيلية الرسمية ترمي الى الضـــم الاقليمي ، ولفـــرض تسويات بوساطة الاملاء العسكري ، بهدف تصفية حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني وافشـــال جهود السلام الدوليـــة ومنع تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثـــاني ١٩٦٧ » .

ان تحرر اقسام كبيرة من الجمهور الاسرائيلي من قيود ديماغوغية سياسة الحكومة ، وانضمام قوى جـــديدة في اسرائيل من بين الشباب ، والمثقفين والفئات العمالية المختلفة للنضال في سبيل السلام ، وضد الاحتلال ، كل هـــذا يبـــرز التبدلات الهامة بين الجمهور الاسرائيلي خلال السنـــوات الخمس الاخيرة . ان هذا التطور غير منفصل عن نشاط حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الجماهيري وكفاحه ، وسوف يستمـــر هذا التطور ويشكل مساهمة هامة للنضال من اجل السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية ومن اجل تصفية الازمة الخطيرة القائمة التي نشأت في أعقاب حرب حزيران .

— ٥ —

وتبرز الحكومة وأبواقها مجرد استمرار الاحتلال منذ خمس سنوات ، وافشال تنفيذ قرار مجلس الامن واستمرار الواقع الحالي وكأنه انجاز كبير وذلك في محاولة لمواصلـــة تضليل جماهير الشعب في اسرائيل واثارة الاوهام حـــول مستقبل سياسة الحكومة المغامرة . والوزير ديان يضع الهدف استمرار اسرائيل في المناطق المحتلة حتى ١٠ — ١٥ سنـــة اخرى ، بدون اي تغيير . ويهتف قادة السلطة ومنفـــذوا اعمالهم : انتصرنا ، احتللنا ، زدنا قوة ، ولم نحصل بعد على مثل هذه التغطية من الولايات المتحدة ..

هكذا تبدو الامور للعيان . ولكـــن ليست هـــذه هي الحقيقة . صحيح ان الاحتلال قائم منذ خمس سنوات ، وان حكام اسرائيل عرقلوا ، بمساعدة الامبرياليـــين الاميركيين ، تنفيذ قرار مجلس الامن واحراز السلام العادل والحقيقي ، وهم يجلسون في المناطق المحتلـــة ويحولونهـــا الى نوع من المستعمرات ومصدر ثروة وربح لاصحاب راس المال الكبير في اسرائيل وهذا تحد لا مثيل له لشعوب البلدان المجاورة والرأي العام العالمي .

ولكن تحليلا هادئا وشاملا لنتائج الحرب والوضع الذي نشأ ، وللمستقبل الذي يبدو بصورة أوضح ، يوصـــل الى استنتاجات مخالفة لاستنتاجـــات ابـــواق دعايـــة حكـــام اسرائيل .

لقد فشل الامبرياليون الاميركيون والاوساط الحاكمة في اسرائيل في انجاز اهدافهم الرئيسية في حـــرب حزيران ، وهذا ما سيقرر في نهاية الامر ، التطور المقبل .

لقد جاء في رؤوس الاقلام : « لقد رأت الاوســـــاط الحاكمة في اسرائيل ، والقيادة الصهيونية ، والامبرياليـــة الاميركية التي تقف من ورائهم ، في تصفية حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني مرة والى الابد بوساطة الحسم العسكري، احد أهداف حرب حزيران . لقد فشل مخطط الحـــرب بتحقيق هذا الهدف الرجعي ، كما فشلوا في انجاز هـــدف العدوان الرئيسي : اسقاط الانظمة المناهضة للامبرياليـــة في مصر وسوريا » .

ان التسوية التي رغب حكام اسرائيل في فرضهـــا على الشعوب العربية ، في أعقاب النصر العسكري ، كانت تسوية خانعة تعني دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني والفوز بمكاسب اقليمية . وهذه التسوية بالضبط لم تنجز واثبتت السنوات الخمس ، ان الشعوب العربية رفضتها ولـــن تقربها . علاوة على ذلك ، فالشعب العربي الفلسطيني ، الذي حاول حكام اسرائيل ان يتجاهلوا مجرد وجوده كل الوقـــت حتى عام ١٩٦٧ وأداروا ظهرهم بتعنت لحقوقه العادلة ، هذا الشعب « ليس فقط انه لم يمح من الخريطة السياسيـــة للشرق اوسطية ، بل تحول الى عامـــل ذي وزن كبـــير في منطقتنا ... لقد ادت حرب حزيران ، والاحتلال ، وقضية اللاجئين التي تفاقمت — الى تطور حركة فلسطينية عربيـــة جماهيرية » . (رؤوس الاقلام ، القسم الرابع) .

ويحظى اليوم نضال الشعب العربي الفلسطيني ضـــد الاحتلال ولاجل انجاز حقوقه القومية العادلة بتأييد واســـع ومتزايد ويلقى صدى اكبر في المجال الـــدولي . لقـــد طرح الفوز بهذه الحقوق على بساط البحث بعد حرب حزيـــران بشكل حاد جدا واكثر من اية مرة سبقـــت ، والاوســـاط الحاكمة في اسرائيل لا تستطيع الاستمـــرار في تجاهل هـــذه الحقوق ، خاصة وانها كسبت فعالية عن طريـــق قرارات الامم المتحدة ومختلف المنظمات الدولية . وفي اسرائيل ايضا زاد ادراك الرأي العام هنا ، انه من غير الممكن لحكومة اسرائيل ان تستمر في تجاهل هذه الحقوق العادلة .

ان نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه العادلة ، الذي يحظى بتأييد الشعوب العربية وقوى التقدم والسلام في العالم اجمع ويحظى بالعطف في اسرائيل ذاتهـــا ، يبطل كل « مكسب » ، وكل « تسوية » او « نصر » لسياسة القوة التي تتبعها اوساط السلطة في اسرائيل ، وهـــذه هي احدى العبر الهامة لهذه السنوات الخمس .

— ٦ —

وعبرة ثانية وذات أهمية حاسمة لتقدير التطـــور والمستقبل ، هي فشل هدف حـــرب حزيران الرئيسي — اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية ، وخاصـــة في مصـــر وسوريا ، وزعزعة علاقات الصداقة والعمل المشترك بينهـــا وبين الاتحاد السوفييتي .

ان هذه الانظمة لم تتداع فحسب ، بل زادت قوة على الرغم من كل المصاعب ، والنضالات الداخلية ، والضغـــط الكبير الذي سببته الهزيمة العسكرية في حزيـــران ١٩٦٧ ، والاحتلال القاسي الذي اعقبها . ولقـــد واصلت كذلـــك مسيرتها السياسية المناهضة للامبريالية ، مسيرة التقـــدم الاجتماعي ووضع الاساس للتطور غير الراسمالي ، كمـــا وطدت هذه الانظمة علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

ان تصريح سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف في مؤتمر النقابات السوفييتية العام ، الذي عقد في شهر آذار الماضي ، ان « الصداقة والتعاون المشترك بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية لم يكونا ابدا وطيدين وقويين كما هما عليه الان » .. ان هذا التصريح ليس عقيما فارغا ، بل يعكس واقع حياة ثابت . وهـــو رد قاصم على مؤامرات الامبريالية الاميركية وحلفائها ، القادة الصهيونيين وحكام اسرائيل والرجعية العربية ، الذين ارادوا ان ينسفوا التعاون المشترك ويبقوا الدول العربية التقدمية المناهضـــة للامبريالية مكشوفة وعرضة للعـــدوان الامبريـــالي . ان معاهدتي الصداقة بين الاتحاد السوفييتي من ناحية وكل من مصر والعراق من ناحية ثانية واتفاقيات التعاون المشترك في الحقول الاقتصادية والفنية والعلمية والثقافية مع سوريـــا والجزائر واليمن وجمهورية جنوب اليمن الدمقراطية الشعبية وغيرها ، كل هذا يحفز على التطور المستقـــل والتقدمي في العالم العربي .

ولا يمكن عدم رؤية الاهمية الكبيرة للتطور التقدمي في العالم العربي بالنسبة للمستقبل ، ولاقامة الجبهات الوطنية والتقدمية في العراق وسوريا الناجمة عن اشتراك الحزبـــين الشيوعيين في هذين البلدين في الحكومة والجبهة .

لقد انجز العالم العربي وحركة التحرر الوطني العربية المناهضة للامبريالية خطوات هامة الى امـــام في الاتجـــاه المعاكس للاهداف التي سعى اليها الامبرياليون وحكـــام اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ .

والحقيقة انه في السنوات الخمس منذ ١٩٦٧ جـــرت بغنا تحولات جدية في ميزان القوى في العالم والمنطقـــة في اتجاه ازدياد قوة قوى السلام والاشتراكية التي تكافـــح الاحتلال وتناضل في سبيل تنفيذ قـــرار مجلس الامـــن تنفيذا كاملا . ان هذا التطور التقدمي ، مع كل المصاعـــب واحيانا الهزات التي لازمته في هذا البلد او ذاك ، سيمكـــن الشعوب العربية من التغلب مع الايام على التخلف الاجتماعي والاقتصادي والصناعي وحتى العسكري .

لم تكن هذه السنوات الخمس سنوات استمـــرار الاحتلال الاسرائيلي وفشل جهود التسوية السلمية العادلة فقط ، بل كانت مرحلة تغيرات جذرية في ميـــزان القوى في العالم وفي المنطقة لصالح قوى الاشتراكية والتحرر الوطني ، ولصالح قوى السلام والتقدم الاجتماعي .

وتدحض هذه التحولات الهامة ليس فقط دعايـــة الاوساط الحاكمة العقيمة حول نجاح سياسة الاحتلال ، بل تثبت ايضا فقدان المستقبل التاريخي لهذه السياسة المغامرة. فهذه التحولات ، التي ستزداد بعدا ، هي التي تخلق امكانية الوصول الى تسوية سلمية عادلة تقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان هذه الامكانية لا تقوم على اساس رغبة الامبرياليـــين وحلفائهم ، القيادة الصهيونيـــة والاوساط الحاكمـــة في اسرائيل ، بل تقوم على اساس نشوء وضع دولي ومنطقي ، سيرغمهم على التخلي عن سياستهم المغامرة وعلى قبـــول السلام . ومن هنا جاء التحديد في رؤوس الاقلام :

« ان استمرار التغيرات في نسبة القوى في العـــالم وفي منطقتنا ، في غير صالح حكام واشنطن ومنفـــذي رغباتهم ، وتصاعد نضال الشعوب العربية المنـــاهض للامبرياليـــة واتساع مقاومة سياسة الحرب والضم في اسرائيل ، كل هذا سيرغم في نهاية الامر الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيـــل على التخلي عن مغامرتهم العدوانية في الشـــرق الاوسط » . (رؤوس الاقلام ، رقم ٢) .

وانطلاقا من رؤية المصلحة العليا وامكانية تحقيـــق تسوية سلمية عادلة يبذل حزبنا الشيوعي خيرة قواه لتصعيد النضال في اسرائيل للسلام العادل والمقيم ولتوحيد المزيد من القوى لارغام حكومة اسرائيل على التخلي عـــن سياســـة الاحتلال والضم والاستيطان في المناطق المحتلة ، وعلى قبول قرار مجلس الامن .

لقد صدق حزبنا حين قال في الايام الاولى بعد حـــرب حزيران ١٩٦٧ ، ان الحرب لن تحل ولا واحدة من قضايـــا اسرائيل الرئيسية وهو اليوم على حق حين يحذر من الوهـــم بامكانية استمرار الوضع الخطير ، الذي نعيشه الان نتيجـــة لاستمرار الاحتلال وفقدان السلام ..

« اما سلام مقيم وعادل بدون ضـــم ، او استمـــرار الحرب التي من شأنها ان تجلب كارثة قومية على اسرائيل » . هذا هو تحذير الشيوعيين الذين يكررونه اليوم لمناسبة مرور خمس سنوات على حرب حزيران ، وذلك تعبيرا منهم عـــن القلق العميق على مستقبل الشعب ، وقضيـــة السلام ، وقضية امن اسرائيل وامن دول المنطقة كلها .

وفي هذا الوضع الذي نشأ في المنطقة وازاء خطر تجدد الحرب نتيجة لسياسة الضم التي تتبعها الاوساط الحاكمة في اسرائيل والمؤامرات الامبريالية — نحذر نحن الشيوعيـــين من انه اذا انفجرت الحرب من جديد فان المسؤولية ستقـــع على عاتق حكومة غولدا مئير التي ترفض الوصول الى تسوية سلمية مقابل الانسحاب من المناطق المحتلة . ان اوساطـــا واسعة في اسرائيل تدرك ان هذه الحرب اذا انفجرت حقـــا فلن تكون حرب دفاع عن النفس ، بل حربا عدوانية وغـــير عادلة للدفاع عن الاحتلال .

مع مرور خمس سنوات على حرب حزيران يدعـــو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل لرؤية الاخطار وللعمل بكل قوة لمنع الحرب ولتحقيق السلام . ان مهمة قوى السلام العاجلة في اسرائيل هي توحيد صفوفها في جبهة واحدة والعمل اليوم ، كيلا يصبح غدا متأخرا . ينبغي النضال لاجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطـــق المحتلة ، ولاجل احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولاجل تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيـــذا كاملا ، لاجل السلام والامن ، ولاجل احترام حقوق اسرائيل والدول العربية .

٨١٧ اسرائيليا قتـلوا و ٣١٠٩ جرحـــوا منـذ انتهـاء حـــرب حزيـــران

بلغ عدد الاسرائيليين الذين قتلوا خلال السنوات الخمس الماضية التي اعقبت حـــرب حزيران ٨١٧ قتيلا ، — ٦٣٧ جنديا و ١٨٠ مدنيا . وفي السنة الاخيرة قتل ٥٧ شخصا بما في ذلك الضحايا الاسرائيليون والاجانب في مطار اللد .

وبلغ عـــدد الجرحى في السنوات الخمس هذه ٣١٠٩ اشخاص منهم ٢١٩٣ جنديـــا و ٩١٦ مدنيا .

وتتعلق الاحصائيـــات التي اعلنها ناطق عسكري بالفترة التي اعقبت الحرب . وتبـــدا كل سنة احصاء في الخامس من حزيران — اليـــوم الذي بدات فيه الحرب .

وتشير هـــذه الاحصائيات الى انه في السنة الثالثة بعد الحرب التي انتهت في منتصف سنة ١٩٧٠ قتل ٣١٩ اسرائيليا وجرح ١١٤١ جنديا ومدنيا . وكما هو معروف فان اتفاقية وقف القتال بدات في آب ١٩٧٠ . وفي السنة الاخيرة قتل ٥٧ شخصا منهم ٢٣ جنديا و ٣٤ مدنيا ، وجرح ٢٢٣ شخصا منهم ٨٣ جنديا و ١٤٠ مدنيا .



جدول في الولايات المتحدة اغرقه التلوث التي تحـــاول المنظمات الدولية مقاومتــــه

مصر تدافع عن حق الشعب العربي الفلسطيني في مـــؤتمر البيئـــة

ستوكهولم — يواصل مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشريـــة المنعقد حاليا في ستوكهولم ، عاصمة السويد ، اعماله .

وفي هـــذا المؤتمر ، رد الدكتور مصطفى طلبـــه ، رئيس الوفد المصري ، على ما ذكره ابا ايبن في كلمته امام المؤتمر من ان اسرائيل قامت باستصلاح اراضي فلسطين التي كانت — على حد زعمه — قاحلة ، فقال ان التقدم المادي لا يعد مبررا للتدمير او لطرد شعب من دياره . واوضح ان هـــذه هي مأساة الشعب الفلسطيني .

أكد رئيس الوفد المصري انه من حق شعوب العـــالم ان تكافح من اجل تحسين ظروف البيئة وتعزيز امكانياتهـــا الاقتصادية واشباع غـــريزة الحنين الى الوطن على أن لا يتم ذلك على حساب تـــدمير عناصر الحياة بالنسبة للاخرين

ودعا الدكتور طلبـــه الى وضع خطة خمسين او عشرية لتحسين النظم المتعلقة بحماية البيئة في الدول النامية . واكد استعداد مصـــر للمساهمة الايجابية في انشاء شبكـــات للارشاد الى تلوث البيئـــة وغيرها من الانشطة الخاصـــة بحماية البيئة الانسانية .

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي ومعظم الـــدول الاشتراكية تقاطـــع المؤتمر بسبب عدم دعوة جمهوريـــة المانيا الدمقراطية لحضـــور المؤتمر بينما دعيت لحضوره المانيا الغربية .

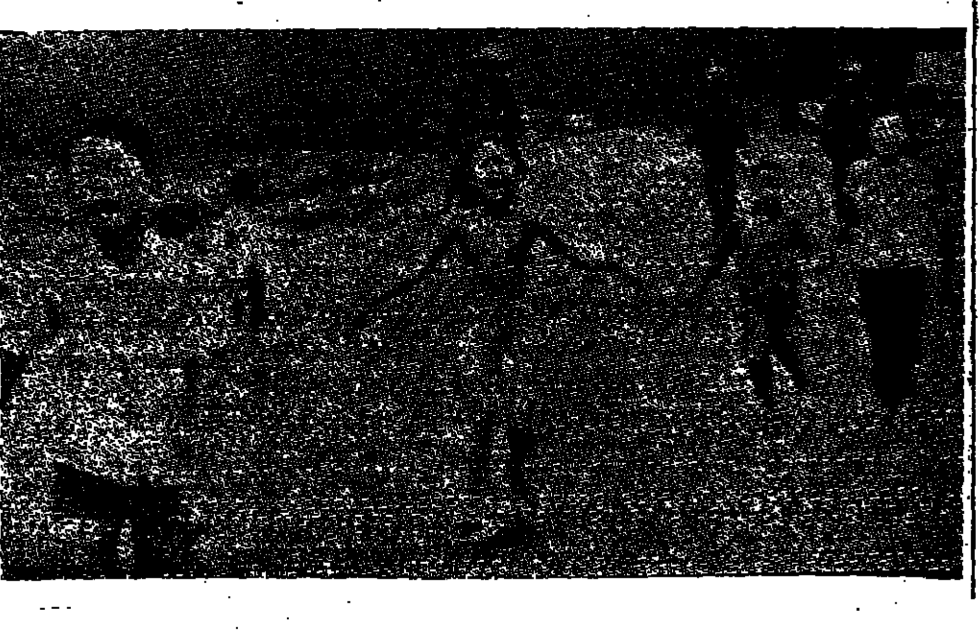
النساء الدمقراطيات يفتتحن معرض الاشغال اليـــدوية في كفر ياسيف

لمراسلنا — في كفر ياسيف : افتتحت فروع حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكـــا معرض الاشغال اليدويـــة ، الذي اقيم في نادي السلام في كفر ياسيف ، وذلك بعد ظهر يوم السبت قبـــل الماضي الموافق ٣—٦—٧٢ .

وقـــد افتتحت الاجتمـــاع النسوي الذي سبق افتتـــاح المعرض الرفيقة زادة شحـــادة من كفر ياسيف والقت كلمـــة المنظمة في المنطقة الرفيقـــة سلـــوى موسى من عكـــا . وتحدثت الرفيقة نجيبة غطاس عن زيارتها الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي . وقد حيـــت الاجتمـــاع الرفيقة خافـــا لفنيـــراون وقدمت هديـــة للمعرض باسم منظمة النساء في حيفا . والقت ايضا الرفيقة شبروخ من نهارية كلمة .

وقد شجبت الخطيبـــات استمرار الاحتلال للمناطـــق العربية ودعـــون الحكومة الى التخلي عن سياستها المغامـــرة والخطيرة والتي تضر بالســـلام والامـــن ، وأبرزن أهميـــة الاحتفال بيوم الطفـــل العالمي في الاول من حزيران .

وسيفتتح المعرض طيلـــة ايام الاسبـــوع من الساعة الثالثة حتى الساعة الثامنـــة مســـاء لزيارته وشـــراء معروضاته تشجيعا للحركـــة النسائيـــة التي تدافع عـــن حقوق العاملة والمراة والطفـــل وتكافـــح من اجل المســـاواة والاخوة والسلام العادل .



هذه الصورة نشرتها وكالات الانباء الغربية وتظهر بعض جماهـــير فيتنام الجنوبية بعد ان اغـــارت الطائرات الاميركية على مناطق في منطقة كوانغ تري .. واذاعـــت وكالات الانبـــاء ان الطائـــرات الاميركية اخطات الهدف واصابت فيتنامين موالين للحكومـــة .. والفتاة في وسط الصورة عاريـــة بعد ان نزعت ثيابها التي احرقتها نيران قنابل النابالم الاميركية ..



ماذا وراء ندوة معـــاداة السوفييت فى الاهرام

اعـداد ابـن خلـدون

اذاعت وكالات الانباء فى ١-٦-٧٢ ان وزير خارجية مصر مراد غالب اقال سكرتير وزارة الخارجية اسماعيل فهمي .. وكبير المسئولين فى دائرة الصحافة فى الوزارة تحسين بشير ..

واضافت ان الاجراء يعود الى موقفهما السيء من الاتحاد السوفييتي ، الذي برز فى الندوة التي عقدتها «الاهرام» (١) فى عشية زيارة نيكسون فى موسكو ..

و « الاتحاد » تقدم اليوم عرضا لهذه الندوة وتعقيبا عليها ..

**

اشترك فى الندوة محمد عوض القوني (من ممثلي مصر السابقين فى الامم المتحدة) .. واسماعيل فهمي وتحسين تشير واسامة الباز وهشام عامر من وزارة الخارجية . واحمد بهاء الدين وعبد الملك عودة ومحمد سيد احمد ومحمد حسنين هيكل من « الاهرام » وحاتم صادق وجميل مطر وسميح صادق وحازم البيلاوي من مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية فى القاهرة .

اما موضوع البحث فكان حول نتائج مؤتمر الذروة السوفييتي – الاميركي فى موسكو ومكانة الشرق الاوسط فى ابحاثه .

ومنذ البداية انزلق المشتركون فى الندوة الى مواقع معاداة السوفييت فساووا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .. واكتشف بعضهم « تماثلا » بين سياسة القطرين بغض النظر عن التفاوت الحاسم بين نظاميهما الاجتماعيين .

هكذا مثلا اختار جميل مطر ، الذي القى « ورقة » مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية – بالاهرام – ان يطرح بعض القضايا فى سياسة القطرين الداخلية والخارجية .

فحسب رأي مركز الدراسات يلاحظ « فى كلتا الدولتين مزيدا من الاهتمام بتنمية القطاعات المتخلفة مثل الزنوج فى اميركا وآسيا السوفييتية فى الاتحاد السوفييتي» .

حتى غلاة اعداء الاتحاد السوفييتي لم يتجرأوا الى مثل هذا التشبيه الوضيع .. بين الزنوج فى اميركا الذين يقاسون اقسى انواع الاضطهاد القومي والعنصري .. وشعوب آسيا السوفييتية الذين أقاموا جمهورياتهم الاشتراكية السوفييتية وقفزوا خلال فترة تاريخية وجيزة ما يقاس بقرون .

ويستمر المركز فى توجهه حين يصل الى الصعيد الدولي فيعلن :

« فاذا ما انتقلنا الى الامكانيات الدولية لطرفي التفاوض .. فنجد ان أقوى الارصدة السوفييتية هو استمرار السيطرة السوفييتية القوية (كذا) نسبيا على نظام شرق اوروبا بأكثر مما يسيطر الاميركيون على غرب اوروبا او احلافهم » !!

ومن العوامل التي تقرر طريقة بحث ازمة الشرق الاوسط .. « هو مصلحة الارباح والخسائر لكل طرف من المتفاوضين فى الفترة الماضية اي خلال خمس سنوات وحساب الارباح والخسائر المحتملة فى ظل بدائل واحتمالات معينة » ..

لقد ازاح القيمون عن مركز الابحاث الاستراتيجية القناع وظهروا على حقيقتهم الرجعية مهمتهم زرع الشكوك والريب بين الراي العام المصري ازاء الاتحاد السوفييتي الذي برهن على عمق صداقته نحو الشعوب العربية وادت مساعدته العسكرية والاقتصادية دورا مقررا فى صمود مصر حيال مؤامرات الامبريالية وعدوان المحافل الاسرائيلية الحاكمة .

القـوني يتسـاءل ؟

ويظهر ان محمد عوض القوني حاول ان يعدل من تقويم مركز الدراسات بشأن توازن القوى فلاحظ اولا ان «الورقة» تشير الى ان موقف الولايات المتحدة أقوى من الموقف السوفييتي ثم أعلن . ثانيا ، ان الوضع يختلف « فالعلاقات الاميركية بأوروبا تضمر .. وموقفها فى آسيا يتدهور وموقفها من اميركا اللاتينية ليس على قوته السابقة وفى افريقيا لا اجد لها دورا بارزا وليس هناك سوى الشرق الاوسط الذي لسوء حظنا – قوي فيه الموقف الاميركي بسبب التطورات الاخيرة وكان من نتيجتها تقوية اسرائيل وهزيمة الجانب العربي » ..

ولهذا تساءل اذا كان من الصحيح التسليم من البداية بأن الموقف السوفييتي اضعف من الموقف الاميركي ؟

اسماعيل فهمي يفكر بمفاهيم المقايضة

وانطلق اسماعيل فهمي من الفكرة الرجعية التي تصور الاتحاد السوفييتي وكأنه يريد اقتسام العالم مع الامبريالية الاميركية فقال :

« ان سياسة الاتحاد السوفييتي فى العالم كله سواء نشطوا الموقف فى منطقة او جمدوه فان هدفها فى النهاية هو التوصل الى نوع من التفاهم المعين فى العالم ، وليظل العالم الى مدة طويلة قادمة – وحتى تتطور الصين – محوران اساسيان هما موسكو وواشنطن » .

وعلى هذه الارضية من التفكير الذي يتجاهل مبدئية سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية وتمسكها بحقوق الشعوب فى تقرير مصيرها واختيار انظمة الحكم التي تريدها يقرر ان القضية قضية مقايضة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .. ولذلك يقترح ان تعمل مصر بحيث تساعد ان تكون المقايضة مفيدة لها .. ولذلك فهو يقول :

« وافضل ما يمكن عمله الان هو ان يكون واضحا للقادة السوفييت ان توضع فيتنام والشرق الاوسط فى نفس المستوى . ومعنى ذلك انه اذا كان هناك دور للاتحاد السوفييتي يمكن ان يلعبه فى فيتنام ليساعد اميركا فلا بد ان تقوم اميركا بدور لمساعدة السوفييت فى الشرق الاوسط » .

عن سبق اصرار وتعمد لم يدخل المتناقشون فى هذه الندوة فى حساباتهم خبرة بلادهم والبلاد العربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى اليوم وأخفوا حقائق التأييد السوفييتي الدينامي ابان معارك التحرر السياسي والاقتصادي التي خاضتها بنجاح الشعوب العربية ..

كذلك اهمل اسماعيل فهمي اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عشية زيارة نيكسون الذي أكد من جديد تمسك الاتحاد السوفييتي بسياسته المبدئية القائمة على دعم كفاح الشعوب التحرري من ناحية والتعايش السلمي – بدون ان يكون ذلك على حساب الشعوب – من ناحية ثانية .

ولهذا السبب استنتج – بعد ان ذكر ان هناك علاقة خاصة بين اسرائيل واميركا ، وبين مصر والاتحاد السوفييتي – ان اميركا لا تعارض فى هذه العلاقة الخاصة بين مصر والاتحاد السوفييتي » والقول بأنهم يخشون الوجود السوفييتي فى المنطقة هو قول غير صحيح فى تقديره وقضيتنا ستحل سياسيا فى اللحظة التي تتحقق فيها مصالح الدولتين » .

ولهذا السبب ايضا تصور وكأن الاتحاد السوفييتي يلعب الشطرنج على الصعيد الدولي ويحرك هذا الشعب او ذاك كما يريد .. ومن هنا كان تقريره « انه لم يكن هناك مفر امام الاتحاد السوفييتي اطلاقا للحد من سيطرة الامريكان السياسية بغير تحريك فيتنام » .

وبهذا وصل اسماعيل فهمي الى ذروة الاسفاف وتشويه النضال البطولي الذي يشنه الشعب الفيتنامي .. بعد ان زيف سياسة الاتحاد السوفييتي ..

عبد الملك عودة يؤكد و « يطور » !

ولم يكن من الصعب ان يبني عبد الملك عودة على هذه النظريات ويطبقها بالتفصيل على الشرق الاوسط .. ففي رأيه ان مجموعة الزيارات والنشاطات السوفييتية فى الشرق الاوسط جرت لتدعيم موقف الاتحاد السوفييتي فى المنطقة قبل ٢٢ مايو (ايار) – موعد زيارة نيكسون – «والدافع للاتحاد السوفييتي هو المصالح السوفييتية بالدرجة الاولى » !!

وحتى المعاهدة السوفييتية – العراقية ، لم تكن فى مصلحة العراق وتطوير كفاحه وبنائه الاقتصادي ، بل كانت لفتح « باب التواجد السوفييتي عبر الخليج العربي ! ولتدعيم مركز الاتحاد السوفييتي فى مباحثات موسكو .

وما دام الامر كله يقوم على مصالح الاتحاد السوفييتي فعبد الملك عودة يستطيع ان يؤكد ان الاتحاد السوفييتي « مستريح لركود النزاع العربي الاسرائيلي بشكله الحالي » ، لان ذلك « يتفق مع استراتيجيته وتخطيطه لمؤتمر موسكو » .

وبعد ذلك يتلاقى عودة مع كافة الرجعيين وخصوصا اولئك الذين يحاولون تصوير التواجد السوفييتي فى منطقة البحر الابيض المتوسط « امبريالية » ! ويعلن بشكل قاطع : « وفى رأيي ان المنطقة (الشرق الاوسط) عادت من جديد الى وضعها كنظام تابع للغرب او للسوفييت وان الصراع دائر الان بصورة اخرى » ..

محـاولة لادخال بعض العقلانيـة

وقد ايد تحسين بشير ، اسماعيل فهمي .. وغيره من الذين ساروا فى دربه ، وكان حاتم صادق اكثر المشتركين موضوعية فرفض الزعم بأن الاتحاد السوفييتي حرك الفيتناميين اذ ان ما يجري على ارض فيتنام « ارادة حرة قادرة على ان تفرض ما تراه مصلحة قومية لها » .. والاهم من هذا انه حاول ان يدخل الى البحث عامل الكفاح العربي وبذلك رد على الذين رأوا الامور وكأنها لعبة شطرنج بين الدولتين العظميين ..

ولذلك قال ان القدرة العربية على تحريك الازمة تعتمد على « تنمية الارصدة السياسية العربية لزيادة امكانياتنا على الضغط الفعال والمؤثر على القوى الكبرى واسرائيل » .

وهنا بالضبط زرع اسماعيل فهمي الشكوك فى القدرات العربية فقال : « انني اذا اردت أن أعقد العملية تماما بالنسبة لاميركا (الحديث عن « تعقيد العملية » لا الكفاح الشديد ضد الامبريالية) فهناك شيء واحد ممكن فى الوقت الحاضر وهو سلاح البترول ولكن من المستبعد جدا ان استطيع ان افعل به شيئا سريعا » !!

وهذا الكلام قيل قبل ايام من تأميم شركة نفط العراق الاحتكارية الذي انزل ضربة كبرى فى مواقع الامبريالية الاقتصادية فى العالم العربي وعمق عملية قصقصة اجنحة امبراطورية النفط الخطيرة .

لقد حاول محمد سيد احمد فى هذا الجو الخانق من معاداة السوفييت ان يدخل الى النقاش بعض المفاهيم المبدئية فذكر الحاضرين ان على الاتحاد السوفييتي ان يحتفظ برصيده كقوة ثورية على الصعيد الدولي .. ولكن اسماعيل فهمي واصل حتى النهاية الدس على الاتحاد السوفييتي وممكناته فى مساعدة الدول النامية فى كفاحها التحرري فقال فى نهاية الندوة : « اما من الناحية الاقتصادية فطبيعي ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع بامكاناته ان ينفتح على العالم النامي بمثل ما تستطيع الولايات المتحدة واوروبا » ...

وقد قال هذا فى عام ١٩٧٢ بعد الانتهاء من مساعدة الاتحاد السوفييتي مصر على بناء هرم القرن العشرين – السد العالي – واضخم منشأة كهرمائية فى افريقيا بأسرها .

**

لقد كانت ندوة « الاهرام » تعبيرا نموذجيا لتلك القوى الرجعية التي تعارض تعميق الصداقة السوفييتية العربية عامة والصداقة السوفييتية – المصرية خاصة ، وترغب فى مهاودة الامبريالية الاميركية انطلاقا من مصالح القوى الطبقية التي تنتسب اليها ، تلك القوى التي تخاف على مصالحها من امتداد التحولات الاجتماعية الاقتصادية الجذرية فى المجتمع المصري .

ولكن هذه القوى أصبحت هامشية .. وهي تحارب الان حرب تراجع تحاول بها ان تعيق انحسارها التام مع الزمن ..

اما القوى التي تمثل الجماهير الغفيرة فيعبر عنها المسئولون المصريون فى خطاباتهم الرسمية وبياناتهم المشتركة مع الاتحاد السوفييتي .

وبحق نبه البيان المشترك الاخير ، الذي صدر فى نهاية نيسان ١٩٧٢ ، بعد مباحثات الرئيس المصري السادات مع الزعماء السوفييت الى الوضع القائم فى الشرق الاوسط « الذي يتسم بتزايد مؤامرات القوى الامبريالية التي تستهدف تقويض الحركة التقدمية فى بلدان العالم العربي وفصل هذه الحركة عن حليفها الطبيعي والامين الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان الاسرة الاشتراكية » .

لقد جسم الرئيس السادات الواقع حين عبر فى هذا البيان عن « شكره للاتحاد السوفييتي على تأييده الدائم نضال الشعوب العربية العادل ضد العدوان الاسرائيلي ودسائس الامبريالية » .

ان الصداقة السوفييتية – المصرية – كما جاء فى البيان – ليست عاملا مرحليا وانما هي عامل دائم يجدد تطوير العلاقات بين اول دولة اشتراكية فى العالم وجمهورية مصر العربية التي تسير على طريق التحول الاشتراكي » ..

هذه هي الحقيقة ولن تعيبها هوسات الجماعة التي تجمعت فى ندوة « الاهرام » .

1 – نشرت « الانباء » الندوة كاملة نقلا عن « الاهرام » الصادرة فى ١٩-٥-٧٢ فى اعدادها ٢٦ – ٣١ آيار ١٩٧٢ .

الى ايــن ؟! ولمصلحـــة من ؟!

تحت هذا العنوان نشرت « الجماهير » الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني والتي تصدر فى عمان ، مقالا ننشر اجزاء كبيرة منه ، نظرا لاهميته ولما يلقيه من اضواء على حقيقة ما يجري فى الضفة الشرقية من الاردن :

السؤال الذي يطرح نفسه من خلال المأزق التي تتخبط فيها البلاد من جراء الامعان فى سياسة العداء لحركة المقاومة الفلسطينية ولمجموع حركة التحرر الوطني العربية ، هو الى اين ؟ ولمصلحة من ؟! ولقد تزايد الالحاح فى هذا التساؤل خصوصا بعد اعلان مشروع ما يسمى بـ « المملكة العربية المتحدة » فلقد اثار هذا المشروع مزيدا من القلق المشروع والمخاوف والانقسامات فى وقت نحن احوج ما تكون فيه الى رأب الصدع ، ورص الصف الوطني ، والاقلاع عن كل ما من شأنه تعميق التناقضات الثانوية وذلك من اجل التصدي الناجح للاحتلال والعدوان .

ومن هنا فقد لاقى بيان اللجنة المركزية لحزبنا الذي عارض المشروع صدى استحسان واسع النطاق فى الداخل ، كما ابرزته الصحافة واجهزة الاعلام العربية والعالمية . وقام لفيف من العناصر الوطنية بتوجيه مذكرة المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد فى اوائل هذا الشهر اعربت عن معارضتهم للمشروع . وكان هذا سببا كافيا فى نظر السلطة لشن حملة ارهاب ضد الموقعين فنشرت واذاعت اقساما « محرفة » من المذكرة واخذت فى كيل الاتهامات الباطلة ضد موقعيها ، وزعمت باطلا انهم ، او معظمهم ، كانوا قد وافقوا على المشروع قبيل اعلانه . ثم قامت بحملة تشهير وتحريض ظالمة ضدهم فى الصحافة والاذاعة والتلفزيون . ومن خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية لـ « الاتحاد الوطني العربي » الى درجة مطالبة بعض ذوي الرؤوس الحامية من اعضاء اللجنة التنفيذية اياها بـ « سحق » موقعي المذكرة . اكتفى المعتدلون منهم باقتراح « رميهم خارج الحدود » !

وتصر مع ذلك جريدة « الراي » ! شبه الرسمية على « اننا نعيش فى ظل جو دمقراطي يكفل حرية الراي ! وانسجاما مع هذا « الجو الدمقراطي جدا » جرى تحقيق استفزازي مع العديد من الشخصيات التي وقعت المذكرة ، واعتقل الوجه الوطني ابراهيم بكر لعدة ايام ، ونظم كمين فى رابعة النهار لنقيب الاطباء الدكتور صلاح عنبتاوي جرى فيه الاعتداء عليه بالضرب امام سمع وبصر رجال الامن دون ان يحرك هؤلاء ساكنا ! وتعمدت السلطة واجهزة مخابراتها ايصال التهديدات «الدمقراطية جدا» بنصب كمائن مماثلة لبقية موقعي المذكرة !! ومن الطريف بعد ذلك كله ان تزعم اجهزة الاعلام الرسمية بأن موقعي المذكرة « لا يمثلون احدا » ..

ونسيت هذه الاجهزة «الذكية» ان السلطة قد اهتمت باستدعاء نفس هذه الشخصيات ، باعتبارها تمثل قطاعات غير قليلة من الراي العام ، لاطلاعها على المشروع بهدف اخذ موافقتها عليه ! .

وبعد ان استعرض المقال ردود الفعل العربية على المشروع قال :

ان مفتاح الحل لكل هذه المعضلات التي تواجه الاردن هو فى الاردن نفسه . وهو ينحصر فى احداث تغيير جذري فى النهج السياسي الجاري حاليا والتخلي عن الخطط والسياسات التي تقف على طرفي نقيض مع مصالح شعبنا والشعوب العربية الشقيقة والتي بعثت الحياة فى دعاة الهزيمة والاستسلام ، وانعشت مرتزقة الاقليمية . وفتحت شهية التوسع لدى المعتدين الاسرائيليين ، كما شجعت الامبرياليين الاميركان على الامعان فى دعم المعتدين وبمساندتهم بمزيد من المال والسلاح . هذا هو الواقع الذي يصفع أي ادعاء آخر او مكابرة فارغة !

ان حزبنا شعورا منه بالمسئولية الوطنية والقومية ، قد طرح مخرجا واقعيا وممكن التحقيق من المأزق الحالي الذي تعيشه البلاد ، مخرجا فى صالح الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني ، وفى صالح نضالهما المشترك ومصيرهما المشترك ، وفقا لما جاء فى بيان اللجنة المركزية لحزبنا فى اواخر شهر آذار الماضي حيث ورد فيه : « ان نقطة البدء فى هذا الطريق تتلخص فى ضرورة قيام حكومة وحدة وطنية » وبالبرنامج الوطني المطروح لمثل هذه الحكومة .

ان حزبنا يتوجه للجماهير الشعبية ، ولكافة القوى الوطنية والمعادية للاحتلال ، ان تتحد وتناضل لتحقيق هذا الهدف الذي يهيء المناخ الملائم لتحويل الاردن الى قلعة صمود ، ومنطلق اندفاع للمساهمة فى المعركة المقدسة ، معركة تصفية اثار العدوان الامبريالي – الاسرائيلي .

كنا نشرنا فى « الاتحاد » ٩-٦ مقالا حول ندوة الشخصيات المحبة للسلام .. والصورة السفلى هنا لخطباء الندوة والصورة العليا لجانب من المستمعين .

مستشارون في المدارس العربيـة

قدم النائب الشيوعي فى الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون استجوابا الى وزير التربية والتعليم بتاريخ ٢٤ شباط ١٩٧٢ يسأل فيه عن عدد المدارس العربية التي يعمل فيها مستشار لامور التلاميذ عينته وزارة التعليم ، واذا لم يكن مستشارون كهؤلاء ، فهل مستعد ان يعين مستشارين للتلاميذ فى المدارس العربية .

وفى ٢٩-٥-٧٢ رد نائب وزير التربية والتعليم أ. يدلين على الاستجواب وقال انه فى المرحلة الاعدادية فى عكا وعين ماهل وكفر قرع وعيلبون والطيرة يوجد مستشارون تربيون . وكذلك يشتغل بوظيفة غير كاملة مستشار كبير مهمته ان يركز اعمال المستشارين وان يفحص الامكانيات لزيادة المستشارين .

ففي سنة ١٩٧٣ سوف يوظف معلمون مستشارون اضافيون فى المرحلة الاعدادية وفى المدارس الابتدائية فى حالة وجود اشخاص ملائمين .

قضايا سكنية فى مستوطنة « يهود »

بناء على استجواب كان قد قدمه عضو الكنيست السابق اميل حبيبي حول ضائقة السكن فى مستوطنة « يهود » واجاب عليه وزير الاسكان بتاريخ ١٤ شباط ١٩٧٢ قائلا ان وزارته ستخصص مبالغ لحل القضايا السكنية فى مستوطنة « يهود » فى ميزانية ١٩٧٣/٧٢ . سأل الرفيق أ. لفنبراون بتاريخ ٢٣ ايار ١٩٧٢ وزير الاسكان عن عدد الحلول المقترحة للتغلب على ضائقة السكن فى « يهود » والتي خصصت فى الميزانية لعام ٧٣/٧٢ .

وسأل كذلك عن عدد العائلات التي بقيت ضائقتها بدون حل فى الميزانية المذكورة ، ومتى توجد حلول سكنية لضائقة تلك العائلات .

وسبق ان قدم عضو الكنيست اوري افنيري استجوابا حول الموضوع ذاته.

وقد رد عليه وزير الاسكان بانه توجد حاليا قيد البناء ١٧٢ وحدة سكن ، ١٤٤ منها لحساب وزارة الاسكان و ٢٨ اخرى لحساب شركة الاسكان والتطوير . وقال ان هناك ٥٠ وحدة سكن ستخصص للازواج الشبان و ٤٠ وحدة لتحسين ظروف السكنى و ١٢ وحدة مساكن شعبية و٤٢ لاستيعاب المهاجرين .

واضاف انه فى السنة المالية الحالية سيوضع تحت تصرف السكان هناك ٥٤ حلا سكنيا علاوة على ذلك .

الحملـة الماليـة للمؤتمر ال – ١٧

وصلنـا الى ١٣٦،٥ بالمئـة

اننا نقترب من موعد انتهاء الحملة المالية للمؤتمر ال – ١٧ . يتوجب على المناطق التي لم تكمل حصتها ان تشدد من نشاطها فى جمع التبرعات وارسالها حتى يمكن تخييص الحملة بنجاح اكثر .

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦،٠٠٠	٢٨،٠٩٧	١٧٥،٦
الناصرة	٢٢،٥٠٠	٣٤،٩٩٥	١٥٥،٥
المثلث	١٢،٠٠٠	١٨،٢٨٠	١٥٢،٣
تل ابيب يافا	٢٢،٥٠٠	٢٨،٧٣١	١٢٧،٧
حيفا	١١،٥٠٠	١٢،٤٦٢	١٠٨،٤
القدس	٢،٠٠٠	٢،٠٦٠	١٠٣،–
الجنوب	٢،٧٥٠	٢،٥١٦	٩١،٥
السهل	٨،٢٥٠	٧،٢١٣	٨٧،٤
متفرقات	٢،٥٠٠	٢،١١٥	—
المجموع	١٠٠،٠٠٠	١٣٦،٤٦٩	١٣٦،٥

توقيف استفزازي لاعضاء الشبيبة فى الناصرة أثناء توزيعهم لملحق « الغد للطالب »

الناصرة – اوقف بوليس الناصرة اعضاء الشبيبة الشيوعية جريس حكيم ، سهيل ذيبات ، وبولس عيساوي ، يوم الثلاثاء الماضي ، وذلك اثناء قيامهم بتوزيع ملحق « الغد للطالب » الذي يصدر كملحق لمجلة « الغد » وبعد توقيف دام نصف ساعة افرج عن رفاقنا .. وهذا العمل بحد ذاته استفزاز هو محاولة – فاشلة – لتخويف اعضاء الشبيبة وجماهير الطلاب .

حمامة البيضاء

شعر : حسين فاعور

(جامعة حيفا)

انا وجندي وعيناها
هنيئا يا سارقا ارضي
هنئا باقون لا ناسى ولا نخشى
لاجلك يا رياحين الغد الآتي
عيونك بحر آلامي وآهاتي
وانت حبيبتي والموج يغرقني
ويعرف سر ماساتي !
اخوض بمركبي المملوء
بالاشعار والكلمات ... احيانا
واحياناً أسافر في بحار الياس
اصارح رمش عينيك
لاسرق لفتة الاجيال ،
فلاجيال يا ثاري !!
عيونك لون احبابي
وصوتك طلقة خرساء
صوتك نار اشعاري
وانت حمامة بيضاء في داري
تردد آخر الانباء !!
اذا ما البحر يا سمراء
امامي كان والاعداء ،
ورائي يطلبون بكارة الاشياء
فهل تجدي صراخاتي ؟؟
وهل يجـدي ،
تذكر كل ما يبكي ومـا يفرح ؟؟

وهل يجـدي
اذا مرت بحار الكون ،
والتاريخ
والمنطق ،
تدين عدوي الغـاشم ؟؟
امامي البحر يا سمراء
وخلفي الف طاغوت وجزار
ولكني ...
فداء عيونك الحوراء يا سمراء
فداء رموش عينيـك
فداء الارض والتاريخ والمنطق
فـداء البسمة الحلوه !
فداء الشمس كي تشرق
ففي عينيك يا حلوه
حلاوة عمري الماضي
وفي عينيك اغمدت ،
سيوفي والرماح وكل اسراري ،
لاحفظ بعض اسراري !!
وفي عينيك كان الجرح
يدعوني ويدعوني ويدعوني !
ويكبر كالغيوم السود في قلبي
وكالاعصار يجرفني الى منفى
وراءالشاطىء المسجون
ويفتح جرحي الاول
وجرح الجرح مهزلة ،
فهل يا اخت يشرق صبحي الغائب ؟؟
وهل يا اخت يرجع طيري المذبوح ؟؟

ساسكر في ظلال رموش عينيك
ساشرب الف كاس نخب عينيك
ساكتب كل اشعاري
بقلب الثائر المفتون — لو يرجع
ولون ثيابي الاسود
سيصبح اجمل الالوان — لو يرجع !
ورجل جوادي الاعرج
سيجبر عظمها المكسور — لو يرجع !
وقمة قمة الدنيـا
سابلغها بثانيـة ،
واغرس فوقها رايات من قهروا
لاجل عيونك السوداء — لو يرجع !
ساحكي قصة الميناء — لو يرجع ،
وسيفي الضاع في الميناء !
لاني قد اسات تحمل الجرح !
وجرح الجرح يا اختاه كم يوجع !!
عيونك فجرت في قلبي الميناء
عيونك بحر دفء في شراييني
وعرس طفولة في الخيمة السوداء !
عيونك طفلة عذراء تحضنني
وانت حمامة بيضـاء !
وانت حبيبتي • وعيونك السوداء
تحوم على فؤادي طفلة عذراء !!
تعالي يا رياحين الغـد الآتي
تعـالي تقتل المينـاء
لكي لا تهرب البيارة الخضراء !!
سمعنا موجز الانباء والانباء :
عجوز مات في الضفه
عجوز مات في سيناء
وآخر مات في الجولان !!
وعقبة لم يزل يهجو ويهجو البحر !
عقالي تاج ابريق من الفخار
ومهري صار تمثالاً من المطاط !!
وسيفي صار سكيناً ،
لتقشير البطاطا ... او
لطعن كرامة الانسان !
وسيفي كان يا اختـاه
جبال كرامة وحيـاء !
وسيفي لن يضيع اليـوم ،
مهما جـاء في الانبـاء !

الشـجرة المقدسـة

قصة من العـراق

زهدي الداوودي

— كرزو .. كرزو .. كرزو

وانطلق الكلب الابيض الكبير كالسهم • وعندما اقترب منها حدب ظهره ، وراح يتقلب على الارض تحت اقدامهما ، ويمسحها بفروه .. وركض ازاد خوفا من ان يلحس الكلب رجله ، ووقف وراء شجرة الزعرور ، وما لبث كرزو ان لحق به ووضع راسه بين رجليه وكانت نسرين قد اعتلت صخرة كبيرة وهي تقهقه ، ثم انطلقا نحوها .. وعندما اقتربا منها ، بدأ كرزو يحرك ذيله بسرعة .. قالت نسرين وهي تنظر بعينيها العسليتين العميقتين الى ازاد :

هل تدري ماذا يقول ؟

— يقول لقد تعبنا .

— لا .. انت لا تفهم كلامه .

— ماذا يقول اذن ؟

— يقول ، لنستمر في اللعب .

— وهل تؤيدينه ؟

— لم لا ؟

— ولكنني جعت .. الا تشعرين بالجوع ؟

— لنذهب الى بستان العم روبيتان وناكل العنب . تذهب.

ظهر الارتياح على وجهها الصغير الابيض المشرب بحمرة خفيفة .. ومررت اصابعها الدقيقة في ثنايا شعرها الذهبي .. وفي الوقت الذي كانت تحدق في عيني كرزو كان فكرها يسرح مع كلمات والدتها « اذا جئت الى قصر المدير لا تاكلي شيئا .. لا تدخلي الغرف .. ولا تلعبي بالاثاث والا قتلتك » • كانت جائعة .. في الصباح لم تاكل سوى قليل من الارز والعنب .

قال ازاد بالحاح :

— هيا لنذهب لماذا انت واقفة ؟

— اذهب انت .. انا وكرزو سننتظرك هنا ؟!

— هل تخافين من الوالدة خه جه ؟ .. انا معك لا تخافي .

— ولكنك لست معي في البيت .

— هل هي تضربك ؟

— لا .. ولكنها تهددني دائما .

— التهديد كذب .. انا ايضا تهددني والدتي دائما .

— ووالدك ، الا تخاف منه ؟

— انه يحبني كثيرا .. وحين تحاول والدتي ضربي احتمي بـه .

— انا اخاف من والدك .. الناس كلهم يخافون منه .

تثائب كرزو فاغرا فاه ، وتدلى لسانه الطويل .. ومد جسمه حتى كاد بطنه يمس الارض .

قالت نسرين :

— هيا اذهب .. مل كرزو من الانتظار .

وانطلق ازاد باتجاه البيت ، واراد كرزو اللحاق به ولكن نسرين منعته ، قائلة له :

— هيا بنا الى بستان العم روبيتان .

سارا ببطء ثم لحق بهما ازاد .. وكان كرزو لا يلوي على شيء ، يسير بهدوء ورزانة ويلتفت بين فينة واخرى يمنة او يسرة وينفض فروه الناصع البياض .. او يقف فجاة ناصبا اذنيه ينتبه لشيء مـا .

كان بستان العم روبيتان يغطي مساحة واسعة من سفح جبل « به روخ » الذي يشرف على اتروش .. وقبل ان يبلغا البستان ، وقفا هنيهة ينظران الى الوراء .. كانا قد ارتفعا عن مستوى القرية ، وتراءى لهما القصر المبني على مصطبة صخرية ومن ورائه غابة البلوط الممتدة على مرتفع « سه ركه كرى » وكانت بيوت القرية والسوق تتراءى واضحة مع مركز الشرطة والمدرسة وفي اقصى القرية يبـدو المسجد مع البركة .

قالت نسرين وهي تنظر في عينيه السوداوين :

— اجمل بيت في القرية هو بيتكم .

— بيتكم ايضا جميل .

— بيتنا يتكون من غرفتين صغيرتين وكل حوشنا هو سطح بيت العم روبيتان .

— لكنني ارتاح كثيرا في بيتكم .

— ماذا يوجد في بيتنا حتى ترتاح اليه ؟.. انه فارغ .

— انه مملوء من الباستوق والسمسم والبلوط .

نظرت نسرين الى قرصة الخبز الابيض التي يتابطها ازاد وهي تزدرد لعابها :

— كلهـا لا تساوي هذه القرصة .

تتنهد .. كانت تتمنى ان تكون طليقة مدللة مثل ازاد تدخل في اي بيت تشاء .. انه يكرم في كل بيت يدخله .. بيت مامور المركز والموظف الصحي وكاتب النفوس وحاج حسن وابناؤهم يتمنون صداقته ، ولكنه لا يتردد عليهم ولا يصادقهم .. وقد آثر صداقتها على كل شيء وحتى في المدرسة لا يفترقان .. واذا حصل في البيت على قطع الحلوى والبسكويت ، يهرع اليها يتقاسمها معها .. وفي بعض الاحيان يقضي النهار كله عندها في البيت ، حيث تقدم له الوالدة خه جه كل شيء تقع عليه يدها .. وتمسد له شعره وتدلك ظهره .. ويرجوها هو ان لا تضرب نسرين وان تسمح لهـا بالخروج معه الى بستان العم روبيتان وغابة البلوط .

افاقت نسرين من شرودها ..

كان ازاد هو الآخر يفكر .. عيناها جميلتان ... شعرها جميل بلون الذهب .. بيضاء مثل ندف الثلج الذي يتساقط في الشتاء ويكسو الجبال والوديان وغابـة البلوط باللون الابيض .. انه سيكبر ، سيكون رجلا .. سيشتري لهـا ملابس جديدة ملونة ، سيبني لها قصرا مثل القصر الذي يسكون فيه .. لقد قال له والده انك ستدخل الثانية عشرة بعد ثلاثة اشهر .

كم يراها لطيفة وجميلة ، انها تشبه والدتها خه جه تمامـا

— هيا بنا .. سوف نتاخر .

قالت نسرين ثم اتجها صوب البستان .

— يوجد شيء في البستان اما انه ثعلب او ارنب .

— كيف تعرفين ذلك ؟

— الا ترى كرزو يركز نظراته في البستان ناصبا اذنيه ؟

— يا لك من شيطانة .. انت تعرفين اشياء كثيرة لا اعرفها انـا .

— هذا شيء يعرفه كل انسان .

— نسرين .. كم احب ان اعرف ماذا يوجد وراء ذلك الجبل .

— انه عال جدا لا يستطيع احد ان يصل قمته .

— واذا حاولنا الا نستطيع ؟

— ستغيب الشمس قبل ان نصل الى حوض الثلج وعند ذلك ستخرج علينا الذئاب .

شعر بالخوف وخشي ان يتعرض لهما ذئب في البستان، الا انه اطمأن الى وجود كرزو الذي يستطيع مصارعة اقوى الذئاب .. وتذكر تلك الهاوية وتخيل نفسه يقع في اعماقها ونسرين تصرخ ..

فقزعم روبيتان من وراء شجرة تين ضخمة بلحيتـه البيضاء ، وبيده عنقود من العنب الاسود وهو يضحك بفم خال من الاسنان :

— هلاو بالحبيبين .. هلاو ..

صاح ازاد راكضا نحوه :

— عمي روبيتان .. عمي روبيتان ..

واحاطا بـه .

— هيا تعالا .. عندي شاي .

دخلا الكوخ الصغير الذي صنعه من اغصان البلوط تحيطه الكروم واشجار اللوز .. كم يحب لو انه لا يعود الى البيت .. يبقى هنا مع نسرين والعم روبيتان وكرزو .. او يعيش في بيت خه جه .

***

في اليوم الثاني ذهبا الى غابة البلوط بعد الظهر .. وتجولا بين الاشجار الهرمة والقبور القديمة، واشعلا النار .. وعند احد القبور وقفت نسرين .. كان الحزن باديا على وجهها ولمح خيطا من الدمع يسيل على وجنتيها :

— نسرين .. ما بك ؟

— انه قبر والدي .

قالت ذلك باسى .. عبثا تمنى لو يستطيع ان يبكي مثلها .. تذكر قول ملا رشيد الذي يعلمه القرآن في العطلة .. « اذا زرت المقبرة اقرأ الفاتحة » .. واراد ان يتظـاهر بالحرص :

— نسرين .. رددي معي الفاتحة على روح والدك ..

وقرءا الفاتحة .. ثم تركا الغابة في اتجاه البيت .. ووراءهما كرزو يسير بخطى وئيدة منكس الراس .

بلغا شجرة البلوط المقدسة .. قالت نسرين :

— لنقبل جذعها ونشد خرقة على غصنها .. انها شجرة مباركـة .

— كذب .. من قال ذلك ؟

— استغفر الله .. لا تقل ذلك .. لو سمع ذلك ملا رشيد لذبحك .

— ملا رشيد اكبر كذاب .. في النهار يعلمنا القرآن وفي الليل يشرب العرق مع والدي والموظفين .

— ازاد .. لا تقل ذلك ..

كان أثر البكاء ما زال باديا على وجهها . كان سور من الاحجار الصغيرة التي وضعت فوق بعضها البعض بترتيب متناسق يحيط بجذع الشجرة .. التقطت نسرين حجرة ووضعتها بعناية على السور الصغير ، ولكن ازاد ركل السور بقدمه فانهار .. وتقدم كرزو بهدوء ورفع احدى رجليه وبال على جذع الشجرة ..

اتسعت حدقتا نسرين برعب ، وقالت بصوت غريب :

— انت كافر .. كافر .. كلكم كفار .. ما هذا هل انت مجنون ؟ . سوف لن اخرج معك ابدا ..

وانصرفت في اتجاه القرية .

— نسرين ما بك .. انها مجرد شجرة صماء ..

قالت باحتجاج :

— روح والدي وارواح الموتى كلها في هذه الشجرة .. اذهب لا تتكلم معي مرة ثانية .

قال شاعرا بالذنب :

— ولكني كنت لا اعرف ذلك .

سارت في طريقها دون ان تلتفت اليه .. جرى وراءها وبجانبه كرزو ، نظر اليه بحقد :

— نسرين .. انا لم اقصد شيئا ..

لم تتكلم .. لحق بها ووضع يده على كتفها ..

— ولكن .. غدا عندنا وليمة والوالدة خه جه وافقت على مجيئك الى بيتنا .

ودفعت يـده بقوة :

— قلت لك لا تذكر اسمي مرة اخرى .. اذهب الى شانك.

وقف في مكانه بالم ، ثم اتجه نحو البيت ، وفي حلقه غصة تكاد تخنقه ..

كان الباب الخارجي مسدودا .. طرقه وخرج والده .. قال واضعا يده على كتفه :

— ها ابني .. كنت اعتقد انك ذهبت مع والدتك ..

— اين والدتي ؟ . .

— خرجت مع اخوتك لزيارة أم بدري .. هيا الحق بهم .

وقبل ان ينصرف اغلق الباب في وجهه .. سمع والده يتهامس مع انسان ما وراء الباب .. نظر من ثقب المفتاح ، رآه يعانق الوالدة خه جه ويقبلها بشراهة .

اغمض عينيه متقهقرا الى الوراء .. وقعت عيناه على القرية .. كانت نسرين لم تبلغها بعد .. بدا له الكون وكانه يدور .. وشعر بهوة تتفتح في قلبه الصغير وتتوسع اكثر فاكثر .. وانفجرت من عينيه الدموع وهو يسرع الخطى ليلحق بنسرين ويطوقها معتذرا منها .

صورة لوفود النساء من الجليل اللواتي حضرن « البازار » في كفر ياسيف . وتظهر في الصورة الرفيقة نجيبة غطاس امام الميكرفون تقدم كلمة ..

اخبار الادب والفن

منح دراسية لليونسكو في بولندا

سيستفيد ٢٠ من الباحثين من « منح كوبرنيك » التي وضعتها الحكومة البولندية تحت تصرف اليونسكو خلال عام ١٩٧٢ \ ١٩٧٣ ، وذلك لتقديمها للفائزين في المسابقة التي تجري لهذا الغرض .

وقد انشئت هذه المنح بمناسبة مرور ٥٠٠ سنة على مولد عـالم الفلك « ١٤٧٣ » وهي لمدة ستة شهور تمنح للراغبين في استكمال دراساتهم العليا في علم الفلك والطبيعة والرياضيات والفلسفة وعلم الاجتماع او تاريخ العلوم .

كما تقوم الحكومة البولندية بالاضافة الى ذلك بتقديم ١٠ منح دراسية في التاريخ وفقه اللغة مخصصة للمهتمين بالدراسات السلافية .

(انباء اليونسكو)

مهرجان سينمائي عن حقوق المتهم !

اقيم في مدينة ستراسبورج في الفترة من ١٩ الى ٢٥ ابريل ، المهرجان الدولي الثاني الفيلم عن حقوق الانسان •

ودارت موضوعات المهرجان الذي نظمه المعهد الدولي لحقوق الانسان (مؤسسة رينيه كاسان) حول : حقوق المتهم •

وجدير بالذكر ان المهرجان الاول الذي اقيم في مدينة ستراسبورج في يوليو ١٩٧١ انصب على « التفرقـة العنصرية » •

(انباء اليونسكو)

طابع بريد جديد تصدره الامم المتحدة

اصدرت الادارة البريدية لهيئة الامم المتحدة في يوم ١٤ فبراير طابعا تذكاريا خاصا بمنع انتشار الاسلحة النووية •

من الصحف العبرية

مجلس الامن في قفص الاتهـام الاسرائيلي

بنغمة واحدة انطلقت صحف البلاد الاسرائيلية بهجوم مركز على مجلس الامن .. وقدمت لهذا الهجوم بنبا يقول ان الاحتمالات قد تضاءلت لدعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الخطر الذي يتهدد المواصلات الجوية .. وقد نشات فكرة دعوة مجلس الامن للانعقاد على اثر انذار منظمة الطيارين الدولية التي اعلنت انها ستعلن اضرابا عاما ليوم واحد في ١٩ حزيران الحالي اذا لم يدع مجلس الامن للانعقاد لبحث اتخاذ التدابير ضد القرصنة الجوية ..

وما من احد ينكر اهمية ، بل ضرورة ، مكافحة القرصنة وبصورة فعالة .. وواجب مجلس الامن والمنظمات الدولية ان تعالج هذه القضية اذا احترمت الدول المشتركة باعمال القرصنة قرارات هذه الهيئات وبالاخص مجلس الامن ..

فهل احترم حكام اسرائيل مجلس الامن وقراراته ومتى ؟ وعلى ضوء هذا السؤال يتقرر الحق الادبي بمطالبة مجلس الامن ، بما يطلبه الان حكام اسرائيل .

דבר

مجلس الامن صـامت !

عقدت « دافار » يوم الاحد مقالا افتتاحيا رمت فيه مجلس الامن بشتى التهم فقالت اذا لم ينعقد هذا المجلس بناء على طلب اتحاد منظمة الطيران الدولية « يكون ذلك شهادة افلاس اضافية لهذه الهيئة العليا التابعة للامم المتحدة» واضافت هذه الصحيفة قولها :

« ولكن من يستخف ايضا بالاثر العملي لمساهمة مجلس الامن الممكنة ، لا يستطيع ان يتجاهل مساهمته السلبية ، والضرر الكبير الناجم عن رفض هذا المجلس الاستجابة لنداء الطيارين لهذا المجلس كي يجتمع ويبحث وينفذ قراراته » .

كم جميل من ابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل ان تطلب من مجلس الامن ان يجتمع ويبحث ويحترم قراراته !

وكم جميل من ابواق هذه الدعاية ان تحترم هي هذا المجلس وقراراته .. فهل احترمتها مرة واحدة .. ومتى ..

لقد اتخذ هذا المجلس عشرات القرارات المتعلقة باسرائيل وآخرها من حيث الاهمية القرار رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .. وغني عن القول قرارات الادانة لاعمال العدوان الاسرائيلية .



الطيـارون ومجلس الامن !

وتحت هذا العنوان عقدت « هآرتس » مقالا افتتاحيا تحث فيه على انعقاد مجلس الامن لبحث القرصنة الجوية.. وجاء في ختام مقال « هآرتس » :

« اذا لم يتهرب مجلس الامن من مسئوليته ، هناك اساس للافتراض بأن تهديد موظفي الطيران في الاقطار العربية هو تهديد فارغ . والدكتور فالدهايم يدرك على ما يبدو ان نداء منظمة الطيران الدولية يمنح مجلس الامن فرصة ليثبت قدرته . والدول الممثلة في مجلس الامن مدعوة لعدم اضاعة هذه الفرصة » .

وتجاهلت « هآرتس » ان مجلس الامن يستطيع ان يثبت قدرته حين تحترم كل الدول الموقعة على ميثاق الامم المتحدة قرارات هذا المجلس .. فهل احترمها حكام اسرائيل .. ان المحافظة على السلام العالمي هو من اهم واجبات هذه المنظمة .. والدول التي تعرض سلام العالم للخطر وتشن العدوان على الشعوب الاخرى ، هي التي يجب ان تقف في قفص الاتهام وليس مجلس الامن .

המשמר

((مجلس الامن ومكافحة الارهـاب))

وبنفس النغمة كتبت « عل همشمار » مقالا افتتاحيا حملت فيه على مجلس الامن وعلى دول المعسكر الاشتراكي .

وقالت « عل همشمار » : « والان لا نستطيع ان نعلم ايضا اذا كان مجلس الامن سيتخذ قرارات تكون لها اسنان للحرب ضد هذا الوبا (اي وبأ خطف الطائرات — المترجم) . وفي هذه المرة يجب عدم الاكتفاء ببيانات تنديد فارغة ، بل يجب العمل على وضع ترتيبات دولية ، تلقي مسئولية واضحة على الافراد وعلى المنظمات والدول التي تقف وراء أعمال القرصنة الجوية . ويجب تحديد المسئولية على كل دولة تعمل فيها المنظمات التي تدبر بصورة علنية مثل هذه الاعمال ، والتي تعلن عن مسئوليتها عنها وتأييدها لها .. ولا يمكن احتمال مثلا ، وضع تستطيع فيه دولة مثل لبنان الادعاء بأنها ليست مسئولة مطلقا عن الجريمة الدموية في اللد ، في الوقت الذي تعلن فيه منظمة مثل « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » على الملأ انها هي التي بادرت وخططت ونفذت جريمة القتل الجماعي في اللد . واذا كانت هناك فعلا نية للقضاء على القرصنة الجوية ، فعلى لبنان في مثل هذه الحالة ان تعلن حرب ابادة ضد هذه المنظمة السفاحة ، او ان تتحمل كامل المسئولية ، بوصفها الدولة التي تبسط حمايتها على المجرمين » .

وتحمل عل همشار ، وغيرها على الدول الاشتراكية التي تلتزم الصمت على حد زعم عل همشار . فتقول ان « دول الكتلة الشيوعية لا تزال تلتزم الصمت تجاه ازمة الطيران هذه والسبب معروف : التنديد بمثل هذه الاعمال معناه التنديد بمنظمات الارهاب العربية .. » .

ان هذا التجني على الدول الاشتراكية هو جزء من الحملة المحمومة التي تشنها الدوائر الرجعية الحاكمة في اسرائيل على الاتحاد السوفييتي للتغطية على سياستها العدوانية ..

ولو اقترحت « عل همشمار » وضع الترتيبات الدولية لاستئصال العدوان ، كل العدوان من جذوره ، لطالبت باتخاذ اجراءات دولية ضد القرصنة ، باحترام قرارات مجلس الامن والامم المتحدة جميعها وعلى راسها قرار مجلس الامن الداعي الى قضية الاحتلال ..

ان تركيز الهجوم على مجلس الامن ، وعلى الدول الاشتراكية ، في هذا الوقت بالذات ، الذي تتحدث فيه الانباء عن حشود اسرائيلية على حدود لبنان واستفزازات ضد حرمة اراضيها واراضي غيرها من الدول العربية المجاورة ، انما يثير اشد المخاوف من نوايا حكام اسرائيل .

اننا نعارض بشدة اتخاذ مجلس الامن ذريعة لتبرير عدوان جديد على الدول العربية .. فمقاومة القرصنة الجوية ، تكون بتعاون دولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط التي تولد مثل هذه الحوادث . والواجب الاول في هذا الطريق هو احترام قرارات مجلس الامن ، كل قرارات مجلس الامن .

النـائب الشيوعي ابراهـام لفنبراون يقدم استجوابـات الى الـوزراء حـول :

حوادث مثيـرة في البـلاد

تشمل : حوادث العمل المميتة ، سبب تعطل اقامة عيادتي الدالية وعسفيا ، ضائقة السكن سماسرة العمال العرب ، الاعتداء على المساجين ..

من أجل وضع حد لحوادث العمل المميتة

وقد جاء في استجواب وزير العمل ان صحيفة « هآرتس » نشرت بتاريخ ٢٨-٥-٧٢ عن كارثة وقعت في مناجم النحاس في « تمناع » (في النقب) ذهب ضحيتها سلمون سويسه ، وهو عامل اعزب في السابعة والعشرين من العمر من ايلات .

واضافت الصحيفة ان عدة حوادث عمل في مناجم النحاس المذكورة وقعت خلال الاشهر الاخيرة . وحادث وفاة سلمون المذكور كان حادث الوفاة الثاني من نوعه خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

وفي استجوابه سال النائب لفنبراون وزير العمل :

* ما هي الخطوات التي اتخذت لمنع مثل حوادث العمل المميتة تلك ؟
* هل جرى تحقيق في هذا الحادث ؟
* وما هي نتائج التحقيق في الحادث المذكور ؟

مـا هـو سبب تعطل اقـامة عيـادتي الدالية وعسفيا ؟

والى وزير الصحة تقدم النائب لفنبراون بالاستجواب التالي :

بتاريخ ٣٠-٥-٧٢ نشرت صحيفة « معريب » ان اقامة عيادتي الدالية وعسفيا في جبل الكرمل تعطلت على الرغم من ان سكان القريتين ساهموا بعشرات الوف الليرات لاقامتهما قبل عدة سنوات .

واضافت « معريب » ان اهالي الدالية غاضبون بسبب نقل العيادة الى مكان بعيد في طرف القرية مما يسبب اشد الصعوبات للسكان الذين يحتاجون الى المعالجة .

* وقد سال النائب لفنبراون الوزير :
* هل ما نشرته «معريب» صحيح ؟
* متى ستقام العيادتان ؟
* لماذا نقلت العيادة الى طرف القرية دون ان تؤخذ مصلحة المحتاجين للمعالجة من امهات واطفال بعين الاعتبار ؟

وفاة جندي بسبب اهمال الطبيب العسكري

وفي استجواب آخر وجهه النائب لفنبراون الى وزير الدفاع جاء ان صحيفة « يديعوت احرونوت » نشرت بتاريخ ٢٩-٥ خبرا عن وفاة الجندي اسحق عطار . فحسب اقوال عائلته توفي هذا الجندي بسبب اهمال الطبيب العسكري . وبموجب ما جاء في الصحيفة ستقوم لجنة عسكرية شكلت خصيصا بالتحقيق في وفاة الجندي المذكور .

وقد سال النائب لفنبراون الوزير :

* ما هي نتائج التحقيق التي توصلت اليها اللجنة ؟
* ومن هو الطبيب المسئول عن هذا الاهمال ؟
* وهل عوقب المسئولون عن الاهمال ؟

ضائقة السكن

ووجه النائب لفنبراون استجوابا الى وزير الاسكان قال فيه ان صحيفة « هآرتس » نشرت بتاريخ ٢٩-٥ عن الضائقة السكنية التي يعاني منها سكان مستوطنة « اليكيم » . وقالت ان سكان هذه المستوطنة اعربوا عن احتجاجهم على هذه الضائقة « باحتلالهم » لمدرسة المستوطنة . واضافت ان لجنة للتحقيق تشكلت للبحث في ضائقة هؤلاء السكان مؤلفة من ممثلي الحكومة و « السخنوت » ولكن هذه اللجنة لم تقدم توصياتها حتى الان .

وسأل النائب لفنبراون الوزير :

* متى تحل قضية السكن في « اليكيم » ؟
* ما هو مصير اللجنة المذكورة ؟
* ولماذا لم تقدم توصياتها حتى الان ؟
* ومتى تقدم هذه اللجنة توصياتها ؟

اعتداء على مساجين

وقال النائب لفنبراون في استجواب الى وزير الشرطة ان صحيفة « يديعوت احرونوت » نشرت بتاريخ ٣٠-٥ عن حادثين امرت فيهما المحكمة باجراء التحقيق في اعتداء الشرطة على مساجين . وقالت الصحيفة ان « رئيس مكتب التحقيقات ذكر ان الشرطة تجري التحقيق الشامل في تلك الشكاوى » .

وسال النائب لفنبراون الوزير عن نتائج التحقيق وعما اذا كان البوليس قام فعلا بضرب هؤلاء المساجين ، وعن السجون التي وقعت فيها تلك الحوادث ، وهل عوقب رجال الشرطة الذين قاموا بهذا العمل ، وماذا في نية الوزير ان يفعل حتى لا تقع حوادث مماثلة ؟

سماسرة العمال العرب

وذكر النائب لفنبراون في استجواب الى وزير العمل ان صحيفة « يديعوت احرونوت » نشرت بتاريخ ٢٩-٥ ان مئتين من سماسرة العمال العرب يزودون المزارع والمصانع في ساحل البلاد ووسطها وجنوبها باكثر من ٥٠٠٠ عامل وعاملة يوميا وان هؤلاء السماسرة هم الذين يقبضون اجور هؤلاء العمال ويخصمون منها اكثر من الثلث وان دخل السمسار يتراوح شهريا بين ٥٠٠٠ — ٦٠٠٠ ليرة !

وقد سال النائب لفنبراون الوزير :

* ماذا تفعل وزارة العمل للقضاء على هذه الظاهرة ؟
* وما هي الغرامات التي فرضت على هؤلاء السماسرة حتى الان ؟
* وهل في نية الوزير زيادة هذه الغرامات بشكل رادع ؟

تلخيص الشهر الثاني للحملـة الماليـة في منطقـة عـكا

لقد وصلت المنطقة الى مبلغ ٢٨٢١٧ ليرة اي ١٧٦٫٢٪ قطريا ، و ١٦٩٫٥٪ منطقيا ، وذلك حسب الترتيب التالي :

	الداخل	بالمئة
كفر ياسيف	٦٧٣٧	١٤٩٫٧
عكا	٧٢٦٠	١٣٢٫٠
بيت جن	٧٤٠	١٢٣٫٣
نحف	٣٥٠	١١٦٫٦
المكر	١١٢٥	١١٢٫٥
البعنة	٢٧٢٠	١٠٨٫٨
الرامة	٢٦٧٥	١٠٧٫٠
جديدة	٧٢٠	١٠٢٫٨
ابو سنان	٣٠٢٥	١٠١٫١
ترشيحا	٤٠٥	١٠١٫٠
البقيعة	١٥٠٠	١٠٠٫٠
يركا	٢١٠	٧٠٫٠
معليا	٢٧٠	٦٧٫٥
نهاريا	١٣٥	٦٧٫٥
متفرقات	١٢٠	

ومن هذه الصورة يتضح ان اكثرية فروع المنطقة قد تخطت اهدافها وفقط ٣ فروع لم تصل بعد الى اهدافها ..

ونحن ندعو هذه الفروع الى العمل بجد اكبر من اجل الوصول الى المطلوب منها وذلك قبل المؤتمر . وكذلك فاننا ندعو الفروع الاخرى الى الاستمرار بالجمع وذلك حتى نرفع منطقتنا من نجاح الى نجاح نحو المؤتمر السابع عشر لحزبنا العزيز .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة عكا

مهرجـان ريـاضي منطقي

على شرف المؤتمر ال ١٧ لحزبنا الشيوعي العزيز

يقام في كفر ياسيف يوم السبت ١٧\٦\١٩٧٢ باشتراك هواة الرياضة من فروع المنطقة :

* مباريات في تنس الطاولة ، الركض ، قذف الكرة ، وغيرها (يمنح الفائزون مدليات) .
* مباراة في كرة القدم على كاس تقدمه لجنة المنطقة على شرف المناسبة العزيزة .

زاوية الرياضة

أحداث مباريات الدوري العام في البـلاد

الدرجة الممتازة

يبدو انه مع قرب انتهاء الموسم الكروي في البلاد تزداد الاثارة في المباريات خاصة تلك التي لا تهم ولا تجذب انظار الهواة ، ولا تتعلق بطرفي القائمة . فبعد ان اقيمت مباريات الاسبوع الثامن والعشرين يوم السبت الماضي ، اصبح كل شي مؤكدا ومعروفا فمكابي تل ابيب بعد تغلبه على بيتح تكفا بثلاثة اهداف نظيفة لا يزال يحافظ على مرتبته الاولى بفارق اربع نقاط عن الثاني — بيتار القدس — الذي فاز هو الآخر على الخضيرة ٢ : ١ لكي يضرب المسمار الاخير في عود هذا الفريق الذي عاد الى دوري الدرجة الاولى بعد عامين قضاهما في الدرجة الممتازة كان يتخبط فيهما في المراتب الاخيرة . وقد تأكد كذلك فوز مكابي تل ابيب بالبطولة نهائيا . اما فريق بني يهودا الذي تاكد هبوطه منذ مدة فقد اخذ يؤدي مبارياته بجدية وكفاح ويحرز انتصارات ، فقد تغلب على بئر السبع بهدفين لهدف وفي بئر السبع . اما مكابي حيفا فهو الآخر اخذ يقدم عروضه الممتازة في آخر الدوري وتغلب يوم السبت على هبوعيل القدس بخمسة أهداف مقابل ثلاثة . اما هكواح فقد تغلب على كفار سابا بهدفين لهدف واحد . وبنفس النتيجة تغلب فريق نتانيا على شمشون .

وفي مباراة اخرى تعادل هبوعيل تل ابيب مع بيتار تل ابيب ١ : ١ لكي يضمن بقاءه ضمن دوري الدرجة الممتازة .

الدرجـة الاولى

بعد ان كان امر اقامة مباراة الناصرة وطيرة الكرمل مبهما ، نظرا لاغلاق ملعب طيرة الكرمل على يد البوليس ، وقرار لاعبي الطيرة باجراء المباراة على ارض ملعبهم ، فقد اقيمت اخيرا المباراة في كريات حايم وتغلب فيها طيرة الكرمل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

هذا ولم تقم مباريات المنطقة الجنوبية هذا السبت . وستقام مباريات الاسبوع ال ٢٩ في القسم الجنوبي فقط في الاسبوع القادم ، بينما تقام مباريات الاسبوع الاخير بعد اسبوعين .



مدافع فريق اينترنسيونالي « بورجانيك » يصد هجمة فريق اياكس الهولندي في المباراة النهائية لكاس اندية اوروبا (٢ : صفر لاياكس) ..

الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يتغلب على مكابي هشكما في آخر مباريات الدوري بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلها كلها نجم الهجوم « يسرائيل اهاروني » . وفريق الاخوة حيفا تمكن هو الآخر من التغلب على مكابي الخضيرة بثلاثة اهداف لهدفين . سجل كل من اميل سلامة ومطانس ديبي ويوسف يونا هدفا واحدا .

الدرجة الرابعة

على ملعب صندلة عاد شباب الكبابير الى اللعب بعد غياب طويل ليقدموا اجمل مبارياتهم ، حيث برع فيها خط الهجوم وتغلبوا على صندلة ٤ : صفر ، حيث كان نصيب كل فرد من الهجوم هدفا واحدا وهم سعيد عبد الحي ، مطيع عبد الهادي ، عبد اللطيف قصيني وزكريا شنبور . وعلى ملعب كابول تغلب مكابي كابول على الفرير ٣ : ١ حيث سجل حسن فضيل ، ابو الشاي واديب حسن اهداف كابول الثلاثة . وتمكن هبوعيل عبلين من تسجيل الرقم القياسي من الاهداف لهذا الاسبوع ، حيث تغلب على كوكب ابو الهيجاء ٨ : ١ . سجل الاهداف كل من يوسف الحاج اربعة ، ادوار نعيم هدفين ، جورج نعيم واسكندر حاج هدفا واحدا . والجدير ذكره انه على الرغم من خسارة فريق كوكب العالية فقد ادى افراده بروح ممتازة واستحقوا تقدير الجماهير ، وقاد المباراة الحكم جودت عودة . وفي سخنين خسر هبوعيل عين ماهل مع مكابي سخنين ٢ : ١ وتعدى على الحكم محمود سخنيني وحتى على لاعبي سخنين ، وذلك بعد ان فقدوا املهم في الصعود الى الدرجة الثالثة .

وتعادل هبوعيل دالية الكرمل مع بيتار العفولة ٢ : ٢ . سجل عطا حديد ومعين حلبي هدفي الدالية .

أخبار الرياضة في العالم

■ في نطاق مرحلة النصف نهائي لبطولة اوروبا للمنتخبات تحت سن الثالثة والعشرين تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على بلغاريا باربعة اهداف نظيفة في المباراة التي اقيمت في لينينغراد .

■ لا يزال نجم الكرة العالمي « بيليه » يتمتع بلياقة رائعة رغم تقدمه في السن . ففي مباراة اقيمت في هونغ كونغ بين فريقه «سانتوس» وفريق « نيوكاسل » الانجليزي تمكن بيليه من تسجيل ثلاثة اهداف لصالح فريقه ليقوده الى نصر باربعة اهداف لهدفين .

■ تمكن فريق « جورنيك » البولندي من الفوز بكاس بولندا بعد تغلبه في المباراة النهائية على لاجيا من وارسو بخمسة اهداف لهدفين .

وكان اللاعب الدولي « وبنسكي » نجم المباراة حيث سجل اربعة اهداف لصالح فريقه ..

■ وفي البرتغال تمكن فريق «بنفيكا» من الفوز بكاس البرتغال (بعد ان فاز بالبطولة ايضا) بعد تغلبه في المباراة النهائية على « سبورتينج » بثلاثة اهداف لهدفين . وقد تمكن النجم الاسمر « يوسيفيو » من تسجيل أهداف بنفيكا الثلاثة .

مؤتمر القمة الافريقي يبـدأ أعماله

الرباط ــ افتتح الملك الحسن الثاني ، ملك المغرب ، امس ، مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية ، بحضور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي وصل الى الرباط أول امس لحضور اجتماعات المؤتمر .

ومن المنتظر ان يعقد المؤتمر جلسة خاصة مغلقة يحضرها رؤساء الوفود فقط لبحث أزمة الشرق الاوسط والمسائل ذات الاهمية الكبرى

ونسيبحث المؤتمر فى تعيين سكرتير جديد لمنظمة الوحدة الافريقية خلفا لديالو تيللي السكرتير الحالي الذي تنتهي مدته هذا العام .

ومن الرؤساء الذين اعتذروا عن حضور مؤتمر المنظمة التي تضم ٤١ دولة الرئيس انور السادات والرئيس الكيني جونو كنياتا والرئيس التانزاني جوليوس نيريري .

والمتوقع أن يتخذ المؤتمر قرارات تدعو الى تصفية جيوب الامبريالية فى افريقيا بتحرير المستعمرات البرتغالية .. وادانة أنظمة السيطرة البيضاء على الاكثرية الافريقية . .

وتتخوف المحافل الاسرائيلية من قرار يشجب الاحتلال ويدعو الى انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المحتلة .

اعــلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكا عريضة موقعة من قدس الاب انطونيوس خوري والسادة عفو شحاده ويوسف شحاده تشعر بوفاة المرحوم فهد اسكندر سعيد بتاريخ ٢٤ــ٤ــ١٩٧٢ وانحصر ارثه فى زوجته الس بولس سعيد وبولديه منها وهما سعيد فهد اسكندر سعيد وسهاد فهد اسكندر سعيد (توما) لا غير ، من له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة (١٥) يوما من تاريخ النشر .

عكا ١٢ــ٦ــ١٩٧٢

الوكيل البطريركي فى عكا وقضائها ورئيس المحكمة الكنائسية
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

الجعبري بعد فشل دعوته الى «كيان فلسطيني»
يريد اقامة « كيـــان اسلامي » يمهد لتكريس الاحتلال

حيفا ــ لمكاتب الاتحاد ــ عاد الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل ، فى مقابلة صحفية نشرتها « الانبــاء » الحكومية ، أمس ، الى ترديد دعوته الى اقامة مجلس اسلامي اعلى يشرف على شــؤون المسلمين فى الضفة الغربية المحتلة واسرائيل ..

وكان الشيخ ــ الــذي اصبحوا يطلقون عليه فى الخليل والضفة : شيخ الاحتلال ــ قد دعا الى هذه الفكرة فى مقابلة صحفية اذاعتها « الانباء » فى ٣٠ ايار ١٩٧٢ .

آنذاك قال ، بعد ان تباكى على « اضمحلال وهــوان المسلمين » !! انه طــالب الحكومة الاسرائيلية «بتشكيل مجلس اسلامي اعلى من بعض العلماء وبعض زعماء البــلاد كالسيدين انور الخطيب وانور نسيبه مثلا لرعاية ممتلكات المسلمين واوقافهم ومقدساتهم واموراهم » .. واضــاف : « ويكون من مهمات هــذا المجلس تعيين القضاة والائمة والمدرسين والنهوض بأمــور الدين هنا فى الضفة وبالنسبة لمسلمي اسرائيل .. خاصة وان عدد علماء الدين فى اسرائيل قليل جدا » ..

وكان واضحا ان الشيــخ استوحى مشروعه من سلطات الاحتلال التي تحــاول خلق كيان فلسطيني يبايع ضــم المناطق المحتلة الى اسرائيل .. وهناك ما يؤكد أن هــذه السلطات بعــد أن فشلت فى محاولاتها اقامة هذا الكيــان دفعة واحدة تحاول اقامته على مراحل منها اقامــة المجلس الاسلامي الاعلى الذي سيلحق المناطق المحتلة باسرائيل على « الصعيد الاسلامي » !

واكد الشيخ هذا الاستنتاج حين أسقط من حسابه الهيئة الاسلامية الموجودة حاليا لانها « لا تتصرف باجتهادها هي .. ولا بد لها من مراجعة الدوائر الحاكمة فى عمــان » .. فالاوقاف وأمــور المقدسات لا يجوز بأي حال من الاحوال اتباعها لعمان » ..

فالشيخ يريــد توسيــع عملية الفصل بين الضفتين .. وفصم حتى الرابطــة التي لا تزال تربطهما رغم الاحتلال فى بعض الميادين .

وفهم هذه الحقيقة زميــل الشيخ .. واحد الطليعيين فى خدمــة مطامع المحــافل الاسرائيلية الحاكمة سيــف الدين الزعبي الذي رد عــلى الاقتــراح مستنكــرا روح الاستعلاء فى مقترحــات الجعبري .. وزعــامة القدس التي جرت الويلات على العرب من ناحية ، ومؤكدا ضــرورة ضم المناطــق المحتلــة الى اسرائيل اولا من ناحية ثانية.

فقد أعان فى بيان اذاعتــه « الانباء » يوم الجمعــة (فى ٩ــ٦) انه يستغرب دعــوة الجعبري بسبب تناقضاتهــا والذلك هو يدعو الجعبري اذا اراد تنفيذ مقترحاته ان يعمل « على ضم الضفة الغربيــة والمناطق المدارة (كذا بالضبط) الى اسرائيل لتكون موحدة فى قوانينهــا وفى انظمتهــا وفى دستورها وعند ذلك يصح ان يتقدم بمثل تلك المقترحات » .

هذا ولا يتوقع الوطنيون فى الضفة المحتلة ان يحقــق الجعبري فى هذا الميدان نجاحا وسيكــون نصيبه الفشل فى شئون المسلمين كما كان نصيبه الفشل فى شئون الفلسطينيين .

حركــات الســـلام العربيــة تقرر فى اجتماعهــا الاخيــر فى القاهــرة

تأييد مؤتمر العدل والسلام في الشرق الاوسط

الاجتماع يحيي معاهدة الصداقة المصرية ــ السوفييتية .. ويؤيد نضال الشعب اللبناني وتأميم شركة نفط العراق .. ويستنكــر التآمر على جمهورية اليمن الدمقراطيـــة

حيفا ــ مكتب الاتحاد ــ مؤتمر العدل والسلام فى الشرق الاوسط .. نضــال الشعب اللبناني .. والذكرى السنوية الاولى للمعاهدة السوفييتية ــ المصرية .. وتاميم شركة نفط العراق ، كانت بين المواضيــع التي بحثها اجتماع حركــات السلم العربية التي عقــد فى القــاهرة باشتراك ممثلي الحركات فى مصر ولبنـــان والعراق وسوريــا وفلسطين ووفد مجلس السلم العــالمي برئاسة السكرتير العام روميش شاندرا وممثلي الجبهة القومية فى اليمن الدمقراطية ، والاتحاد الوطني للقــوى الشعبية فى المغرب .

وكتبت « لاخبار» اللبنانية بهــذا الصدد ان المجتمعــين « أولوا اهمية خاصة لمؤتمر العدل والسلام فى الشــرق الاوسط الــذي سيعقد فى ايطاليا فى أواخر عام ١٩٧٢ والذي سيضم قوى عــالمية واسعة تحت شعار : تطبيق قرارات مجلس الامن والجمعية العامــة للامم المتحدة ، الانسحاب التــام من الاراضي العربية المحتلــة ، والتطبيق الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولقــد اعتبر المجتمعون ان عقد مؤتمر كهذا فى اوروبا الغربية يلتزم بهذه المبادىء الثلاثة، يشكل مكسبا هاما لقضية الشعوب العربية عامة وقضيــة الشعب الفلسطيني خاصة » .

واضافت ان المجتمعــين قرروا تأييد نضــال الشعب اللبناني من اجل الحفاظ على الحريات الدمقراطيــة وتوسيعها. كما اصدروا قرارا حول الذكرى السنوية الاولى للمعاهدة المصرية ــ السوفييتية اعتبروا فيه تلك المعاهــدة خطوة هامة جدا فى توطيــد الصداقة والتعاون بين حركــة التحرر الوطني العربية وقوى التقدم والاشتراكية فى العالم وفى دعم الصمود العــربي ومعركة التحرر .

كذلك حيا المجتمعون الرئيس انور السادات لجهــوده فى التصدي لحملات التشكيك فى الصداقة العربية السوفييتية.

ومن بين القرارات الاخرى تحية المؤتمر الشعبي لنصرة الثورة الفلسطينية الــذي سيعقد فى بيروت فى النصف الثاني من شــهر ايلول .. والتضامن مع العراق فى معركته مع احتكــارات النفط .. واستنكار المؤامرات عــلى جمهورية اليمن الدمقراطية .. والاحتجاج على اعتقال عيسى مدانات سكرتير لجنة السلام الاردنية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ حيفــا

لقاء مع الاصدقاء حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ــ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس ١٥\٦\١٩٧٢
فى نادي الحزب بشارع مار يوحنا ٣٩
يشترك فى اللقاء الرفيق **اميل حبيبي**
يفسح المجال امام الاصدقاء للسؤال والنقاش
الحضور وفقا لدعوات خاصة

اميركــا تحــاول احيــاء مشروع ــ بقيـــة

محادثات حول تسوية جزئية، اضاف ان الولايات المتحــدة تعتقد ان تسوية وسط حول قنــاة السويس هي الخطــوة الواقعية لتحقيق الســلام ، ولذلك فان فى اعتقاده يجب تجديد الاتصالات السياسيــة لضمان استمرار وقف اطــلاق النار .

استمرار التهديدات الاسرائيلية للبنان

وتؤكد الدوائر الرسمية فى لبنان ان القوات الاسرائيليــة تواصل استفزازاتها للبنــان ، وتحشــد قوات عسكريــة بالقرب من خط وقف اطــلاق النار بين اسرائيل ولبنــان . وذكرت مصــادر الجيش اللبنـــاني ان لواء دبابــات اسرائيـــل يقف على اهبــة الاستعداد على الحدود للعبور داخل الاراضي اللبنانية فى اية لحظة . وتقول هذه المصادر ان الطائرات الاسرائيلية تقــوم برحلات استطلاعية فــوق جنوبي لبنان . وقد قدم لبنان أكثر من شكوى الى الامــم المتحدة . وذكرت مصادر عربية امس ان قطع بحرية اسرائيلية تواصل تغلغلهــا فى الميــاه الاقليمية اللبنانية للقيــام باعمال استطلاعية .

وقالت صحيفة لاكسبرس الفرنسية انه منذ عملية جيش الدفاع الاسرائيلي فى جنــوب لبنان فى شهر شباط الماضي . تقوم دورية اسرائيلية مسلحة بالتسلل مرتين فى الاســبوع الى عمق بضعــة كيلومتــرات داخــل الاراضي اللبنانية . واضافت انه تجــري لقاءات بين ضابط اسرائيلي وضابط لبناني مرتين او ثلاث مرات فى الشهر وان العلاقات بــين الضابطين ودية دائما .

بيــان فيتنـــام الدمقراطيـــة ــ بقيـــة

المدنيــين من جراء عمليــات القصف التي لم تتوقف تقريبا منذ شهرين .. وقال البيان ان مدينة هانوي وميناء هايفونغ و ١٩ مقاطعة فى البلاد تعرضت للقصف الوحشي ودمرت من جراء ذلك مراكز ثقافيــة واقتصادية وصناعيــة ومستشفيات ومدارس .

وطالب البيان بانهــاء بــث الالغام فى موانىء فيتنـــام الدمقراطية فورا ووضع حــد للغارات ودعا الى اجــــراء محادثـــات جادة فى مؤتمــر باريس والــرد على مشــروع الحكومة الثورية الموقتة لجنوب فيتنام المتضمن سبع نقــاط لتسوية المشكلة الفيتنامية .

نصف القاذفـات الاميركية « ب ٥٢ » فى فيتنـــام

وذكر بيان وزارة خارجية فيتنام الدمقراطية انه تــم خلال الشهرين الماضيــين اسقاط مائتي طائرة اميركيــة فوق أراضي فيتنام الدمقراطية واسر بعض طياريها وان قوات فيتنام الدمقراطية الدفاعيــة أصابت كذلك ٤٠ سفينـــة حربية اميركية .

وخلال نهــار امس وامس الاول واصلت الطائـــرات الاميركية المعتدية غاراتها على اراضي فيتنام الدمقراطيـــة واصابت ــ حسب بيان القيادة العسكريـــة الاميركيـــة فى سايغون ــ اكبر محطة توليـــد كهرباء فى فيتنام الدمقراطية ، تقع الى الشمال من هانوي .

وفى واشنطن صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركيـــة بأن ما يقرب من ٢٠٠ قاذفـــة قنابل اميركية من طـــراز « ب ــ ٥٢ » وهو ما يزيد عن نصف العدد الاجمالي الــذي تملكه الولايات المتحدة تشترك الان فى الحرب الفيتنامية نظرا لعنف المعارك الدائرة هناك .

كلمــة الاتحــاد ــ بقيـــة

القدر من الافساد والرشوة كالمناخ الذي تعرفه اليوم وعرته جلسات لجنة التحقيق فى ادارة نفط سينــاء .. والمعلومات التي اذاعتها الصحف حول « خســائــر » شركة الميـــاه « فيرد » .. وافلاس شركة اوتوكارز ..

ولهذا فمن احق الاستنتاج ان الاحتلال والنهب الذي رافقه خلقا ممكنات تكثيف ملامح الانتهازية المالية والسياسية وظهور الاتجاه نحو اخضاع مصالح الجماهير لصالح الافراد الذين يحتلون مراكز الصدارة فى الحكم او هم قريبون الــى تلك المراكز ..

لن تكون استقالة الوزير ذات اثر الا اذا فجرت حركة تطهير الحكم من الفساد ..

ولن تكون ذات مغزى اذا استطاعت المحافل الحاكمــة اغراقها « بشعارات سطحية ذاتية » ..

والشرط الاهم والاخطر لاي تغيير فى جهاز السلطـــة سيتجسم فى تغيير الوضع القائم على الاحتلال .. وسيعني انسحاب القوات الاسرائيلية وخلق الظروف لتسوية ازمة الشرق الاوسط ..

مدينة هوى ــ بقيــة

عن العاصمة سايغون ، كمــا هاجم الثوار قاعدة ضخمــة لطائرات الهيلكوبتر بالقرب من العاصمة .

مقتــل كبير المستشارين العسكريين الاميركيين

ومن ناحية اخرى اعلنــت القيادة الاميركية فى سايغون أن جون بول كبير المستشاريــن العسكريين الاميركيــين فى فيتنام الجنوبية لقي مصرعــه عندما تحطمــت طائرتـــه الهيلكوبتر فى منطقة المرتفعات الوسطى بالقرب من مدينـــة كونتوم بعد ان اصابتها قوات الثـــوار ، الذين يحاصرون المدينة منذ اسابيع .

محكمة عسكريــة تبـــدأ فى محاكمـــة غيورا نويمـان الــذي يرفـض التجنيـــد

تــل ابيب ــ بــدأت امس الاول ، محكمة عسكريــة فى يافا النظر فى قضية غيــورا نويمــان الذي رفض امــر التجنيد فى الجيش والمتهــم انه فى ٢٢ــ٥ــ٧٢ رفـــض الانصياع لاوامر رئيسيـــة فى قاعدة استقبال المجندين للبدء فى أعمال التدريب والمناوبة .

وفى موعد افتتاح المحكمــة تجمهر عدد من الشباب امــام قاعة المحكمة مطالبين باطــلاق سراح غيورا نويمان .

برقية من سارتر

وقبيل بدء المحاكمــة وزع على الصحفيين نسخ من برقية بعث بها الكـــاتب الفرنسي والفيلسوف جان بول سارتر الى والدة المتهم يعرب فيها عن تضامنه معها وتأييده الكامــل لابنها الذي يرفض « الخدمة فى جيش كان فى بداية الامــر جيش دفاع واصبح جيشــا عدوانيا » .

هذا وتدافع عــن المتهــم المحامية فيليتسيــا لانغــر . وستنشر « الاتحاد » تفاصيل هذه المحاكمة فى عدد مقبل .



غيــورا نويمـان ووالــده

الاتحــاد السوفييتي يؤيدنــا ــ بقيـــــة

وقد رد عليـــه المارشال غريتشكو فاكد ان الاتحـــاد السوفييتي يواصل دعم النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية التقدمية وهو يقـــدم المساعدة الشاملة حتى ترفع من قدرات الجيش المصري . وقد اعرب غريتشكو عن رضاه من كفاءة الجيش المصري .

وكان الفريق اول محمـــد احمد صادق قد وصل الى الاتحاد السوفييتي فى نهايـــة الاسبوع الماضي لاجـــراء محادثات هامة مع قادة الاتحاد السوفييتي وبشكل خاص مع وزير الدفــــاع السوفييتي اندريه غريتشكو ، وقد اجتمع مع السكرتير العام للحـــزب الشيوعي السوفييتي ليونيـــد برجنيف وبحث معه ــ كمـــا ذكرت بعض المصادر ــ الوضــع فى الشرق الاوسط والتعاون العسكري بين الاتحـــــاد السوفييتي ومصر .

وتقول صحيفة « الاهرام » التي تحدثت عن هذه الزيارة ان وزير الحربيـــة المصري سيزور سبستبول وهي الاكبر قاعدة للاسطول السوفييتي . واضافت : ان الفريق صادق سيزور يالطه قبل عودته الى القاهرة اليوم .

هذا وقد ذكرت صحيفـــة الجيش السوفييتي « النجم الاحمر » أن الفريـــق صادق ابدى اهتماما خاصا بتزويـــد الفرق السوفييتية جوا بالعتاد والاسلحة وذلك اثناء مشاهدته المناورات الهجومية الهامـــة التي جرت يوم السبت الماضي برفقـــة المارشال غريتشكو واعضاء الوفد العسكري المصري المرافق له وكبار قادة القوات المسلحة .

وذكرت « النجم الاحمر » انه اشترك فى هذه المناورات قوات الدبابات والقوات المنقولة والمسقطة جـــوا والطائرات الحربية ووحدات المدفعية .

وقد نشرت الصحيفـــة السوفييتية نبأ هذه المناورات على الصفحة الاولى مـــع صورتين ــ احداهما يظهر فيها الفريق صادق برفقة المارشال غريتشكو وعدد من الجنرالات السوفييت ، والاخرى لقـــوة الدبابـــات وهى تشترك فى المناورات .

كذلك ذكرت الصحيفة انه عنـــد مدخل المعسكر رفعت شعارات تقول : « عـــاشت الصداقة الابدية بين الاتحـــاد السوفييتي ومصر » ، « اننا نستقبل بحرارة ضيفنـــا المصري » .

وكتبت الصحيفة : اننـــا نفتخر بأن العمـــل العسكري المشترك بين الاتحاد السوفييتي ومصر يتقوى يوما بعد يوم .

نيكسون « يحذر » من تقليص المساعدات الاجنبيـــة

واشنطـــن ــ « حـــذر » الرئيس الاميركي نيكســـون امس الاول من المقترحـــات التي عرضـــت عـــلى مجلس الشيوخ وتدعـــو الى تقليص مخصصات الحكومة الاميركية للمساعدات الاجنبية للسنـــة القادمة والى سحـــب القوات الاميركية من فيتنام فى موعـــد اقصاه ٣١ آب القادم ، وقال ان هذه المقترحات من شانها ان « تسيء » الى الثقـــة بالتزامات الحكومة الاميركيـــة تجاه الدول الاجنبية .

ويذكر ان مجلس الشيوخ الاميركي يـــرفض تخصيص المبلغ الذي تطالبـــه حكومـــة نيكســـون ــ ٢،١٥ مليـــار دولار ــ لتقديم «العون» لعدد من الدول الاجنبية ، وخاصة فى آسيا وافريقيا واميركـــا اللاتينيـــة ، مثل اسرائيـــل وفيتنام الجنوبيـــة والاردن وغيرها ، وكلهـــا تخـــدم فى سياستها مصالح الامبرياليـــة الاميركية . اما سبب الرفض فيعود الى أوضاع الولايـــات المتحدة الاقتصاديـــة والى معارضة اكثرية اعضاء مجلس الشيوخ سياســـة نيكســـون المغامرة خاصة فى فيتنـــام والهند الصينية .

فى ذكرى ــ بقيـــة

فلسطين والمآسي التي جلبتها للامة العربية .

وهاجم القذافي الحكومـــة الاميركية ، واعلن تأييـــده لحركة السود فى الولايـــات المتحدة واكد ان التاميم اصبح حقيقة واقعة على الرغم مـــن بريطانيا وعلى الرغم مـــن امبراطورية النفط .

وتحـــدث عن الثـــورة الاجتماعية فى ليبيـــا ودعا الى « اشتراكية عربية » تستمد اصولها من القرآن .

وحيا الجزائر والعـــراق وسوريا ومصر التي وصفهـــا بأنها القلعة الصامـــدة التي تنادي بالحق العربي والتي لا تزال قواتها هي التي تعبـــر بالسلاح وبالاصرار والصمـــود عن الحق العربي فى فلسطـــين وهي لا تزال قـــوة الصراع الحقيقية فى كل معركة .

وكان قد حضر الاحتفـــال الرئيس الجزائري هـــواري بومديـــن والرئيس السوداني جعفر النمـــيري والـــرئيس الاوغندي عيدي امين والدكتور عزيز صـــدقي رئيس مجلس الوزراء المصري ووفود عـــن الاتحاد الاشتراكي المصـــري ودولة اتحاد الجمهوريـــات العربية ووفود اخرى تمثـــل الدول العربية والاجنبية .

اعـــلان هـــام
الى كافة فروع الحزب

المرجو من كـــل فرع بقي عنده اية كمية من عـــددي « الدرب » التي صدرت فيها رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ ان يرسلها **حـــالا** الى ادارة « الاتحاد » فى حيفا .

قـداس وجنـاز نصف السنـة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم
شكري يوسف صليبـا
وذلك يوم السبت الموافق ١٧\٦\١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الكاثوليك فى شفاعمرو .
قال الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء حضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .
آل الفقيـد

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ــ حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع مار يوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
طبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٤ ت. ٥٢٤٥٧
حيفا